



الحفص

١٩
العدد
لسنة ١٤٣٦ هـ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شروط النشر في مجلة الحفيظ

ترحب مجلة الحفيظ بمشاركات الأساتذة والكتّاب والباحثين الكرام في مجالات الفكر القرآني، والعلوم الاجتماعية والإنسانية المقرونة بالقرآن الكريم، و يُشترط في المادة المُشاركة:

١- أن لا تكون قد نُشِرت في مجلة أو صحيفة أخرى .

٢- لا تُعاد المواد التي تُرسل إلى المجلة، ولا تُسترد، سواء نُشِرت أم لم تُنشر .

٣- تخضع البحوث والمقالات للتدقيق اللغوي، ولرئيس التحرير الحق في الحذف أو التغيير .

٤- ما يُنشر في المجلة يُعبّر عن رأي كاتبه لا عن وجهة نظر المجلة .

٥- يجب أن لا تقل المادة المقدمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطرًا .

٦- تُذيل المقالة بالمعلومات الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبريده الإلكتروني (إن وجد) .

٧- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه .

٨- تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها .

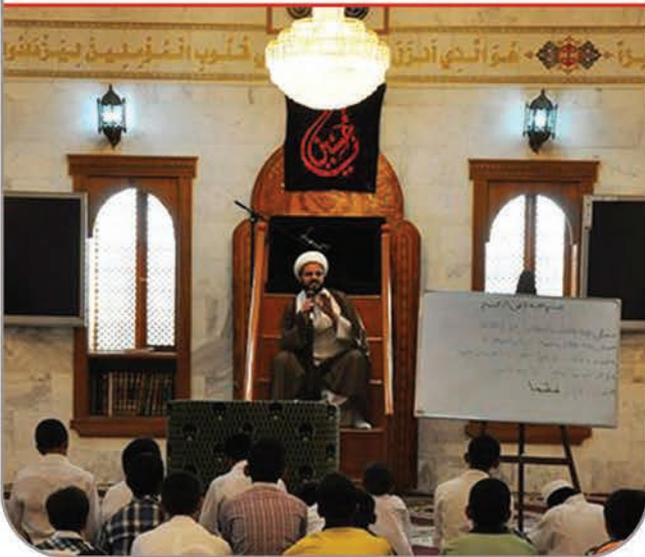


إقرأ في هـ

اختتام الدورات القرآنية
الصيفية في قضاء عين التمر



افتتاح دورة
الخطابة للطلبة الموهوبين



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

ببغداد ١٨٢٨ لسنة ٢٠١٣م



المفاتيح

١٩
العدد
لسنة ١٤٣٦ هـ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة



المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الشمري

هيئة التحرير

عمار الخزاعي

بدري الأعرجي

حسين الخشيمي

التدقيق اللغوي

مهند صندوق

تصوير

فلاح حسن الخفاجي

تصميم

كرار الطرفي

الافتتاحية

(الحسين مثال الله على الحق)

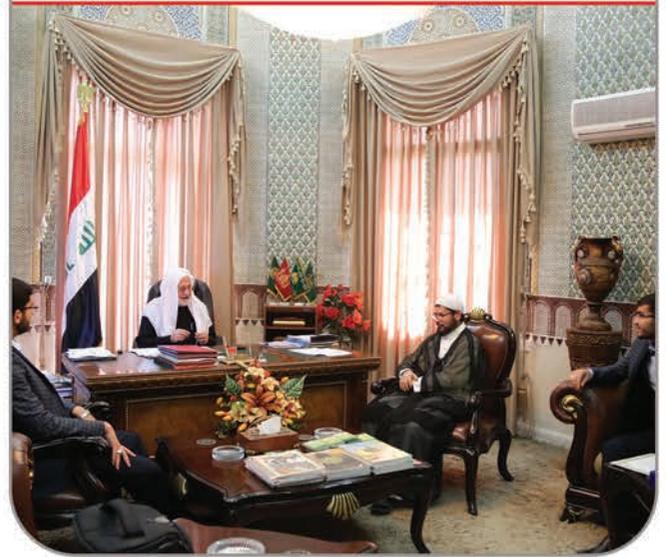
شاء الله سبحانه وتعالى أن يكون رمز الجهاد والفداء على مدى التاريخ هو ذلك الذبح العظيم الموصوف في القرآن الكريم شاخصاً وفارقاً بين ثنائية الصراع الوجودي (الخير والشر) ، ظل دم الإمام الحسين عليه السلام منذ حادثة استشهاده شعلت تنير طريق ثوار العالم، فلم يعد العالم كما كان بعد فعل التضحية الأعظم الذي قام به سيد الشهداء وعلم الأحرار فلسفة انتصار دم الحق على سيف الظلم والجبروت . واقعة الطف هي الملحمة الضرورية لديمومة الرسالة الإسلامية بكل معاييرها ومبادئها الربانية ؛ وهي المكملت لدين النبي صلى الله عليه وآله وهذا ما أكده الإمام الحسين عليه السلام بقوله الذي هز الوجدان الإنساني حين أشرع صدره ونحره لسيوف الضلالة منادياً هيهات منا الذلثة .. هكذا كان دين الحق بحاجة إلى فداء مقدس بحجم الإمام الحسين سلام الله عليه ليضمن استمراره حتى يملأ الله الأرض عدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً ، وهكذا يبقى الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء .

هذا العدد

انطلاق الدوام الرسمي للإعدادية القرآنية الأنموذجية



لقاء وفد دار القرآن بالسيد صالح الحيدري في اندونيسيا



للاستفسار والمعلومات

٧٧٠٠٤٧٦٦٨٦ (٠٠٩٦٤) - ٠٧٨٠٤٣٥٧٤٢٤ (٠٠٩٦٤)

www.dar-alquran.org - info@dar-alquran.org - alhafeedh@dar-alquran.org

فن التلاوة

• عادل الهاشمي

الذي يستمد منه روحه التراثي في التلاوة لا يأخذ بعده في فن التلاوة المصرية إلا على أساس تحريكي، وإن الأصول المصرية قد اتخذت من الحقل العصري أفقاً لها، في المقابل فإنها سعت نحو تطوير قوانينها التاريخية، متابعه خطها ضد تراكمات الطرائق القديمة لا لتهديمها، إنما لإثبات حق الاختلاف والتفرد تعبيراً بالتلاوة عن نوازع العصر وقوانين التراث. ومن غير المنطقي أن ندعي أن التلاوة المصرية هي فن الانقطاع عن الماضي، إنما هي فن الإقبال على الحاضر بإيحاءات الماضي ودلالاته، والتلاوة المصرية فن تأويلي وهذا التأويل مضطر لأن يؤول نفسه على الدوام عن طريق اكتشاف التفاوت الموجود بين الممارسة والتقليد، بين القديم والجديد بين المصادقات والقوانين، وهذا ما قاد التلاوة المصرية إلى خصوصية وفردة حادة.

لم تكن التلاوة القرآنية إلا نبتة في حقل التجديد التراثي العربي انطلاقاً من تجديد موضوعات العلوم الإسلامية الأربعة، علم الكلام، الفلسفة، التصوف، وأصول الفقه، هذه العلوم عمّقت بلا أدنى شك القيمة المعنوية لفن التلاوة على اعتبارها القاع العميق لعصر الوعي الكوني والديني، تخلصاً من عصر السحر والأسطورة، وإن فن التلاوة أضحى بالنسبة لمجيديه نوعاً من المعرفة الأصولية، إنه النابش لأعماق فن النطق والإلقاء والتجسيد الصوتي، ولعل فضل التلاوة المصرية وتقاليدها إنها حذقت فنونها إلى الحد الذي وضعت هذه التقاليد في أوج المعرفة اللسانية والنطقية والإلقاءية، فهي أوجدت الأرشيف الجديد لفنيات التلاوة ودعمت الإتجاه نحو التركيز على الحاضر، فهي التلاوة التي تجد في الحاضر الملاذ الكبير والمذاق



الكاتب المشهور أسامة أنور عكاشة يقول الحق في قتلة الإمام الحسين (عليه السلام)

به بعد ولادته إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال الرسول: (أبعده عني هذا الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون) وهذا الذي يلعنه الرسول يصبح أميراً للمؤمنين!.
٤- النابغة سلمى بنت حرملة وقد اشتهرت بالبغاء العلني ومن ذوات الأعلام وهي أم عمرو بن العاص بن وائل كانت أمة لعبد الله بن جدعان فأعتقها فوقع عليها في يوم واحد أبو لثب بن عبد المطلب وأميمة بن خلف وهشام بن المغيرة المخزومي وأبو سفيان بن حرب والعاص بن وائل السهمي. فولدت عمرو، فادعاه كلهم لكنها الحقته بالعاص بن وائل؛ لأنه كان ينفق عليها كثيراً...

٥- سمية بنت المعطل النوبية وهي من البغايا ذوات الأعلام وكانت أمة للحارث بن كلدة وتنسب أولادها ومنهم زياد مرة لزوجها عبيد بن أبي سرح الثقفي فيقال زياد بن عبيد ومرة يقال زياد ابن سمية ومرة زياد ابن أبيه. حتى استلحقه معاوية بأن أحضر شهود على أن أبا سفيان قد واقع سمية وهي تحت عبيد بن أبي سرح وبعد تسعة أشهر ولدت صبياً أسموه زياد. ولم يستلحقه معاوية حباً وكرامة ولكن لأن زياد بن أبيه كان عامل سيدنا علي (عليه السلام) على فارس والأهواز فأراد استماتته.

ويستمر البغاء في إنتاج رجال الرذيلة ليكونوا سادة العرب.
٦- مرجانة بنت نوف وهي أمة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت كان يصلها سفاحاً العديد من الرجال من بينهم زياد ابن أبيه فباعها عبد الرحمن وهي حامل من الزنا. فولدت عبيد بن عباد وعبيد الله ابني مرجانة لا يعرف لهما أب. فاستدعاهما زياد واستلحقهما به... فكان عباد والي سجستان زمن معاوية وعبيد الله بن زياد واليا على

يقول الكاتب المصري المعروف أسامة أنور عكاشة:

ليس من الصدفة أن يبدأ الصراع في الجاهلية بين أولوا الشرف من العرب كبني هاشم ومخزوم وزهرة وغيرهم وبين من اشتهر بالعهر والزنا مثل بني عبد شمس وسلول وهذيل، إذ امتد هذا الصراع إلى ما بعد دخول كل العرب الإسلام حتى يروى أن قبيلة لما أرادت الإسلام سألتوا الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أن يحلّ لهم الزنا لأنهم يعيشون على ماتكسبه نساؤهم..

ولم تكن من قبيل الصدفة أن أغلب من التحق بالركب الأموي كانوا ممن لهم سوابق بالزنا والبغاء. فهذه المهن تورث الكراهية والحقد لكل من يتحلى بالعضة والطهارة، إضافة إلى أنها لاتبقى للحياء سبيل وهي تذهب العضة وتفتح طريق الغدر والأثم.. لنرى بعض ما أنجب البغاء:
١- حمامة أم أبي سفيان وهي زوجة حرب بن أمية بن عبد شمس وهي جدة معاوية، كانت بغياً صاحبة راية في الجاهلية.

٢- الزرقاء بنت وهب، وهي من البغايا وذوات الأعلام أيام الجاهلية وتلقب بالزرقاء لشدة سوادها المائل للزرقاء ويعرف بنوها ببني الزرقاء وهي زوجة أبي العاص بن أمية. أم الحكم بن أبي العاص (طرده الرسول من المدينة)، جدة مروان بن الحكم. يقال إن الإمام الحسين (عليه السلام) ردّ على رسول مروان بن الحكم قائلاً: (يا ابن الزرقاء الداعية إلى نفسها بسوق عكاظ).

٣- أمينة بنت علقمة بن صفوان أم مروان بن الحكم جدة عبد الملك بن مروان وكانت تمارس البغاء سراً مع أبي سفيان بن الحارث بن كلدة.. وهذا مروان هو الذي أتوا

كانوا ولاية أمور المسلمين!.

يُروى أن عقبة بن أبي معيط لما أسره المسلمون يوم بدر أمر الرسول (صلى الله عليه وآله) بقتله فقال: (يا محمد ناشدتك الله والرحم). فقال الرسول (صلى الله عليه وآله): (ما أنت وذاك إنما أنت ابن يهودي من أهل صفورية).

٩- هند بنت عتبة وقد اشتهرت بالبغاء السري في الجاهلية هي زوجة أبي سفيان. وابنها معاوية يعزى إلى أربعة نفر غير أبي سفيان. مسافر بن أبي عمرو بن أمية، عمارة بن الوليد بن المغيرة. العباس بن عبد المطلب. والصبح مولى مغن لعمارة بن الوليد..

يُروى أن سيدنا علي (عليه السلام) قال في كتابه إلى معاوية: (... وأما قولك نحن بني عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض... فكذلك نحن.. لكن ليس المهاجر كالطليق ولا الصريح كاللصيق..). وهي إشارة واضحة بإلصاق أصول معاوية بعبد مناف.

١٠- ميسون بنت بجدل الكلبيّة هيام يزيد بن معاوية. كانت تأتي الفاحشة سراً مع عبد لأبيها ومنه حملت ببيزيد، ويروى أن معاوية خصم ميسون فأرسلها إلى أهلها بمكة وبعد مدة أرجعها إلى الشام وإذا هي حامل! قال يزيد لسيدنا الإمام الحسن (عليه السلام): (يا حسن إني أبغضك)، فقال الإمام (عليه السلام): (ذلك لأن الشيطان شارك أباك حينما ساور أمك فاختلط الماء).

قال سيدنا محمد الباقر (عليه السلام): (قاتل يحيى بن زكريا وولد زنا وقاتل الحسين بن علي وولد زنا ولا يقتل الأنبياء والأوصياء إلا أبناء البغايا).

١١- آمنه بنت علقمة بن صفوان هي أم مروان بن الحكم كانت تمارس الزنا مع أبي سفيان فولدت مروان. قالت السيدة عائشة لمروان: (لعن الله أباك وأنت في صلبه. فأنت بعض من لعنة الله ثم قالت والشجرة الملعونة في القرآن). هؤلاء هم الرجال الذين ترأسوا على الدولة الإسلامية، فلا غرابة أن نرى الدماء تلون كل أوراق تاريخنا..

البصرة. وبعد أن كان عبید الله ابن زياد واليا على البصرة زمن معاوية وولاه يزيد الكوفة حيث قاتل سيدنا الإمام الحسين (عليه السلام) حفيد نبي الأمة. حيث خاطبه الإمام بالدعي ابن الدعي.

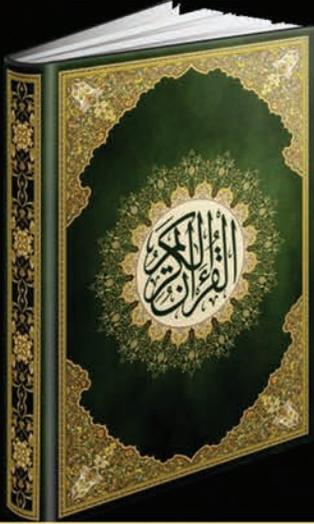
وقيل للحسن البصري: يا أبا سعيد قتل الحسين بن علي. فبكى حتى اختلج جنباه ثم قال: (وا ذلّاه لأمة قتل ابن دعيها ابن بنت نبيها).

٧- قطام بنت شحنة التيمية وقد اشتهرت بالبغاء العلني في الكوفة. كان أبوها شحنة بن عدي وأخوها حنظلة بن شحنة من الخوارج وقد قتل معاً في معركة النهروان. فأصبحت والغل يأكل قلبها لهذا طلبت من عبد الرحمن ابن ملجم عندما جاء لخطبتها أن يضمن لها قتل سيدنا علي (عليه السلام) ويصدقها بثلاثة آلاف درهم و غلام وجارية فلم يشف غليل هذه الزانية مقتل الإمام بعدما سمعت بمقتل ابن ملجم أيضا لهذا بعثت إلى مصر من وشى على جماعة من العلويين هناك عند الوالي عمرو ابن العاص ابن البغي سلمى بنت حرملته. ومن هؤلاء الجماعة خولة بنت عبد الله وعبد الله وسعيد أبناء عمرو بن أبي رحاب.

٨- نضلة بنت أسماء الكلبيّة وهي زوجة ربيعة بن عبد شمس وهي أم عتبة وشيبة الذين قتل يوم بدر. يذكر الأصفهاني في كتابه الأغاني أن أمية بن عبد شمس جاء ذات ليلة إلى دار أخيه ربيعة فلم يجده فاختمت بزوجة أخيه وواقعها. فحبلت منه بعتبة.

ويروى أن أمية هذا ذهب إلى الشام وزنى هناك بأمية يهودية فولدت له ولدا أسماه ذكوان ولقبه أبو عمرو وجاء به إلى مكة داعياً أنه مولى له حتى إذا كبر أعتقه واستلحقه. ثم زوجه امرأته الصهباء.

قال ابن أبي الحديد إن أمية فعل في حياته ما لم يفعله أحد من العرب. زوج ابنه أبو عمرو من امرأته في حياته فولدت له أبا معيط وهو جد الوليد بن عقبة بن أبي معيط الذي ولاه عثمان الكوفة حيث كان يأخذه النوم بعد أن يقضي ليلته في شرب الخمر ولا يصحوا على صلاة الفجر.. هكذا



القرآن المجيد كتاب عالمي

● محمد حسين الطباطبائي

ولم يقل (يا أهل الكتاب من العرب). نعم عند بداية
بروغ فجر الإسلام حيث لم تكن الدعوة قد تجاوزت
الجزيرة العربية كانت الخطابات القرآنية طبعاً
تلقى إلى الأمة العربية، ولكن بعد السنة السادسة
للهجرة التي وصلت فيها الدعوة إلى خارج شبه
الجزيرة العربية لم يعد هناك موجب لتوهم
اختصاصها بهم فضلاً عن هذه الآيات هناك آيات
أخرى تدل على عمومية الدعوة مثل الآية الكريمة:
﴿وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾،
والآية الكريمة: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾، والآية:
﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾، والآية: ﴿إِنَّهَا لِيَأْخُذُ
الْكَبِيرَ ❖ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾. وبحسب التاريخ أيضاً
ثبت إسلام عدد من رؤساء مذاهب مختلفة مثل:
سلمان الفارسي، وصهيب الرومي، وبلال الحبشي.

القرآن المجيد بمواضيعه لا يختص بأمة من الأمم
كالأمة العربية أو طائفة من الطوائف كالمسلمين،
بل هو يخاطب الطوائف غير الإسلامية، كما
يخاطب المسلمين؛ بدليل الخطابات الكثيرة الموجهة
للكفار والمشركين وأهل الكتاب واليهود وبني
إسرائيل، والنصارى، بحيث يحاج كل طائفة من
هذه الطوائف ويدعوهم إلى معارفه الحقّة. ولم
يقيد خطابه أبداً بكونهم عرباً، كما يقول بالنسبة
للمشركين: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ ويقول به لأهل الكتاب (اليهود
والنصارى والمجوس)، ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾. لم
يقول القرآن - كما نرى - (إذا تاب مشركو العرب)

تأملات حافظ

- الحافظ حميد كناني

الجلالة في كل الجزء (٤٤) مرة
و(٣٢) مرة منها في سورة الحديد
و(٦) مرات في النجم و(٣) في الطور
وكذلك الذاريات .

قطعت تأملاتي دون أن أدري وما أنا
في عجلة من أمري ويبقى السؤال
قائماً ودائماً ماهو السر المكنون وراء
هذه المفارقات إذا صح التعبير أو
الرموز والإشارات بتعبير آخر وهل
هذا أمر طبيعي أن تخلو ثلاث سور
متوالية هي القمر والرحمن والواقعة
وفي جزء واحد من لفظ الجلالة
وثلاث سور غير متتالية هي القيامة
والقلم والمرسلات وأيضاً في جزء
واحد، فهل هذا من باب الصدفة حتى
لا يقاس على ذلك أو هو أمر نجهله
ولسان الحال يقول:

ستبدي لك الأيام ماكنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود
ويأتيك بالأخبار من لم تبع له
بتاتا ولم تضرب له وقت موعد
لا أدري والله أعلى وأعلم .

ثم واصلت مسلسل التأملات لأنتقل
إلى الجزء التاسع والعشرين الذي
يحتوي على إحدى عشرة سورة لم
ترد كلمة الله (لفظ الجلالة) في
ثلاث سور منها هي: (القلم والقيامة
والمرسلات) وورد لفظ الجلالة في
كل الجزء التاسع والعشرين سبع
وثلاثين مرة وعلى النحو الآتي :

١- الملك والمدثر ثلاث مرات في
كل منهما .

٢- نوح والمزمل سبع مرات في كل
منهما .

٣- الحاقة والمعارج مرة واحدة في
كل منهما .

٤- الجن عشر مرات والإنسان خمس
مرات .

وأوقفت عجلة تأملاتي عند الجزء
السابع والعشرين الذي يحتوي على
سبع سور لم يرد لفظ الجلالة في
ثلاث سور منها أي ما يقارب نصف
عدد سور الجزء والسور هي: (القمر
والرحمن والواقعة)، وورد لفظ

وأنا أتأمل صفحات القرآن الكريم
وخلال مراجعتي للأجزاء الخمسة
الأخيرة حيث كانت لدي معلومتان
أولهما أن كلمة الله (لفظ الجلالة)
وردت في كل كتاب الله (٦٢٣٦)
مرة وثانيهما أن الجزء الثلاثين
الذي يحتوي على (٣٧) سورة لم يرد
لفظ الجلالة في (٢٣) سورة وورد في
الـ(١٤) سورة الباقيات ثم رأيت أن
أكمل تأملاتي وأدخل في تفاصيل
هذا الموضوع فوجدت أن كلمة الله
(لفظ الجلالة) وردت في كل الجزء
الثلاثين (٢١) مرة فقط وعلى النحو
الآتي :

١- البروج والبينة ثلاث
مرات في كل منهما

٢- ووردت مرتين في ثلاث سور هي
الشمس والنصر والإخلاص

٣- ووردت مرة واحدة في
تسع سور هي: (النازعات والتكوير
والإنفطار والإنشقاق والأعلى
والغاشية والتين والعلق والهمزة).

مكانة الإمام الحسين (عليه السلام) في القرآن الكريم والسنة المطهرة

• الدكتور الشيخ عباس الأنصاري

جبرائيل! في الخامس ينكسر قلبي وتسيل عبرتي!. قال جبرائيل: ولدك هذا يُصاب بمصيبة تصغر عندها المصائب. فقال: يا أخي وما هي؟! قال: يُقتل عطشاناً غريباً وحيداً فريداً ليس له ناصرٌ ولا معين).

٢- سورة آل عمران :

مما ورد فيها: ويشهد بكرم الإمام الحسين (عليه السلام) قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. وذلك عندما جنى غلام له (عليه السلام) جنايةً توجب العقاب عليه، فأمر به أن يضرب، فقال: يا مولاي (وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ). قال (عليه السلام): خلوا عنه. فقال: يا مولاي (وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ) قال (عليه السلام): قد عفوت عنك. قال: (يا مولاي!... وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ). قال (عليه السلام): أنت حرٌ لوجه الله ولك ضعف ما كنت أعطيتك.

٣- سورة النساء :

مما رود في هذه السورة الشريفة، بصدد بيان مصير قاتل

هذا المبحث هو محاولة لجمع ما تيسر مما ورد في فضل سيّد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، لبيان مكانته في القرآن الكريم والسنة المطهرة. وقد تم استخراج هذه الروايات الشريفة من الكتب المعتبرة في التفسير والحديث عند الفريقين، وما هو متفق عليه في الأعم الأغلب، للوصول إلى ما هو مطلوب في هذا المقصد المبارك، أقتصرت على ذكر أربع عشرة سورة منها وذلك تيمناً بالأنوار الأربعة عشر المعصومين (عليهم السلام) وهي على التوالي:

١- سورة البقرة :

مما ورد في هذه السورة الشريفة، وقد أوّل في حق الحسين (عليه السلام) قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾، فقد روي في البحار أن آدم (عليه السلام) رأى ساق العرش وأسماء النبي والأئمة (عليهم السلام)، فلقنه جبرائيل، قل: يا حميد بحق محمد، يا عليّ بحق عليّ، يا فاطر بحق فاطمة، يا محسن بحق الحسن والحسين، ومنك الإحسان. فلما ذكر الحسين سالت دموعه وخشع قلبه وقال: (يا أخي

٥- سورة الأنفال :

مما ورد في هذه السورة الشريفة، وفيه دلالة على اختصاص الإمامة بالحسين (عليه السلام) بعد أن أخص الله تبارك وتعالى بها أباه علياً (عليه السلام) بعد رسول الله وأخيه الحسن المجتبي (عليه السلام)، يقول تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾. عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (إنَّ الله عزَّ وجلَّ خصَّ علياً بوصية رسول الله وما يصيبه له، فأقرَّ الحسن والحسين له بذلك ثم وصية للحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى أقضي الأمر إلى الحسين لا ينازعه فيه أحد).

٦- سورة التوبة :

مما جاء في هذه السورة . التي نزلت بتوبيخ المشركين والظالمين ونحوهما . في عرض مصائب الحسين (عليه السلام)، وعظمها على النبي والزهراء وأهل البيت (صلوات الله عليهم)، والبكاء عليه، ولعن قاتليه، قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا﴾. فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (كان الحسين مع أمه تحمله فأخذه النبي وقال: لعن الله قاتلك ولعن الله سائبك وأهلك الله المتوازيين عليك وحكم الله بيني وبين

الحسين (عليه السلام)، وإظهار مظلومية سيد الشهداء (عليه السلام)، قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (ولدي الحسين يقتل ظلماً وعدواناً، ألا ومن قتله يدخل في تابوت من نار ويُعذب بعذاب نصف أهل النار وقد غلَّت يداه ورجلاه وله رائحة يتعوذ أهل النار منها، هو ومن شايع وباع أو رضي بذلك).

٤- سورة الأنعام :

في الآيات الكريمة التي وردت في هذه السورة المباركة، والتي يمكن أن نستفيد منها أن الإمام الحسين وأصحابه (عليهم السلام) بعد استشهادهم رُدُّوا إلى الجنة، وأعداؤهم وقتلوهم إلى النار. فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (دخل مروان بن الحكم المدينة، قال : فاستلقى على السرير . وثم مولى الحسين (عليه السلام) . فقال: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾. قال: فقال الحسين لمولاه: ماذا قال حين دخل. قال: استلقى على السرير فقراً: ﴿رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾. قال: فقال الحسين (عليه السلام): نعم، والله رُدِّدت أنا وأصحابي إلى الجنة، ورُدَّ هو . مروان . وأصحابه إلى النار.

٨- سورة الإسراء :

جاءت آية في هذه السورة تخبر تأويلاً بشهادة سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)، ونصرة دمه وأخذ الثأر له من قاتليه من ظالمي آل محمد جميعاً. قال تعالى:

﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولِيِّمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾. روى عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد (عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ قال: قتل علي بن أبي طالب وطعن الحسن. ﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ قال: قتل الحسين (عليه السلام). ﴿وَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولِيِّمَا﴾ فإذا جاء نصر دم الحسين (عليه السلام) ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (عليه السلام) فلا يدعون وتراً لآل محمد إلا قتلوه. ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ خروج القائم (عليه السلام). ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ خروج الحسين (عليه السلام) في سبعين من أصحابه عليهم.

وهناك عدد آخر من الآيات يوردها الدكتور الأنصاري لا

تسع الصفحات المخصصة للمقالات هنا إلى نشرها .

من أعان عليك. قالت فاطمة الزهراء: يا أبتِ أيُّ شئ يقول؟ قال: يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعديك من الأذى والظلم والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبته كأنهم نجوم السماء يتهدون إلى القتل وكأنني أنظر إلى معسكرهم وإلى موضع رحالهم وتربتهم... يخرج عليهم شرار أمتي.... فقالت الزهراء: يا أبتِ إننا لله وبكت. فقال لها: يا بنتاه إن أفضل أهل الجنة هم الشهداء في الدنيا، بذلوا أنفسهم وأموالهم ﴿بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ فما عند الله خير من الدنيا.

٧- سورة النحل :

وردت في هذه السورة آية كريمة تنص على إيتاء الإمام الحسين (عليه السلام) حقه في الخلافة الحقة، وفيها ذم لظالميه وغاصبي حقه وقتلته. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾. فعن أبي جعفر (عليه السلام) في تأويل هذه الآية الكريمة قال: العدل: شهادة الإخلاص وأن محمداً رسول الله، والإحسان: ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) والإتيان بطاعتها، وإيتاء ذِي الْقُرْبَى: الحسن والحسين والأئمة من ولده (عليهم السلام)، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي: هو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم.



❖ الشيخ محمد الليثي



بحلاوة صوته وطول نفسه آنذاك وكانت الناس في حالة دهشة واستغراب من ذلك الفتى الذي يستطيع أن يقلد أكبر القراء جميعهم أمثال الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبدالباسط عبد الصمد والشيخ محمد رفعت والشيخ البهتيمي والشيخ السعيد عبد الصمد الزناتي فذاعت شهرته خارج المحافظة حتى دخل الإذاعة المصرية عام ١٩٨٤ وعرفته مصر كلها بصوته المميز القوي حتى لقب بعملاق القراء في مصر آنذاك وأصبح القارئ الأول في محافظة الشرقية والمحافظات المجاورة وأحيى العديد من الأمسيات والمحافل على الهواء مباشرة من أكبر مساجد مصر

هو من مواليد ١٩٥٢ بقرية النحاس مركز الزقازيق محافظة الشرقية نشأ وترعرع في بيت قرآني فوالده الشيخ محمد أبو العلا كان محفظ القرآن الوحيد في القرية فحفظ ابنه القرآن وهو ابن الثالثة من عمره فمن الله عليه بحفظ القرآن كاملاً وهو ابن السادسة من عمرة وتعلم الشيخ محمد الليثي الصغير من والده فن التلاوة وكذلك تعلم القراءات على أيدي كبار المقرئين آنذاك وبدأ يقرأ في المناسبات المختلفة داخل القرية وهو ابن الخامسة عشرة من عمره فذاع صيته في القرى المجاورة وبدأ يعرف بالشيخ محمد الليثي داخل محافظة الشرقية. بهر الناس



كمسجد الحسين (عليه السلام) والسيدة زينب

(عليها السلام) والنور بالعباسية والإمام الشافعي

والكثير من مساجد مصر

سافر الليثي إلى العديد من بلدان العالم أمثال إيران

والهند وباكستان وجنوب أفريقيا وألمانيا وعدة

ولايات من أمريكا وسافر إلى جمهورية إيران سنة

٢٠٠٠ في شهر رمضان وعندما عاد أحس بالتعب في

صوته وأجرى العديد من الفحوصات الطبية على

مدار ٦ سنوات حتى وافته المنية وانتقل إلى جوار ربّه

يوم الأحد المصادف ٥ / ٣ / ٢٠٠٦

فنعتة جمهورية مصر عبر المحطات التلفزيونية

والإذاعية فضلا عن المحطات العالمية ترك الشيخ

الليثي ثروة كبيرة من التسجيلات القرآنية احتفظ

بها محبوه فصارت مدرسة يقلدها من أتى بعده

لطائف

آية العنكبوت: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ). والصابرون قليل ليسوا أكثر فهم جزء من يذوقون الموت الذين ذكرهم في قوله تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) فهذه تشمل كل عباد الله بخلاف آية الزمر. فلما توسعت دائرة العباد في العنكبوت ، قال: (يَا عِبَادِي) بالياء فأظهر الضمير. ولما قلل العباد في الزمر حذف الضمير. - ثم إن ضمائر المتكلم في آية العنكبوت أكثر مما في آية الزمر . فليس في آية الزمر غير ضمير محذوف ، دلت عليه الكسرة في قوله: (يَا عِبَادِي). في حين أن في آية العنكبوت خمسة ضمائر للمتكلم والمتكلم المعظم نفسه، وهي ضمير المتكلم في (عِبَادِي) والضمير في (أَرْضِي) والضمير في (إِيَّاي) والضمير الذي دلت عليه الكسرة في (فَاعْبُدُونِ) والضمير المعظم نفسه في (إِلَيْنَا). فحسن إبراز الضمير في آية العنكبوت دون آية الزمر. - وقد تقول: ولم قال في الزمر: (قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا) بذكر (قل) ولم يقل: مثل ذلك في العنكبوت، بل قال: (يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا) من دون (قل). والجواب: إن سياق الآيات في الزمر مبني على التبليغ بخلاف ما في العنكبوت، فإنه مبني على ذكر النفس. فقد أمر بالتبليغ بقوله: (قل) في الزمر أربع عشرة مرة فقال: (قل تمتع.. قليلا) و (قل هل يستوي .. يعلمون) و(قل يا عباد.. آمنوا) و (قل إني .. الله) و(قل إني أخاف إن عصيت) و(قل الله ... مخلصا) و (قل إن الخاسرين..أنفسهم) و (قل أفرايتم ما تدعون) و(قل حسبي الله)، (قل يا قوم اعملوا) و(قل لله الشفاعة جميعا) و (قل اللهم ... السماوات) و (قل يا عبادي ... أنفسهم) و (قل أفغير .. أعبد) في حين لم يأمره بالتبليغ بقوله: (قل) في العنكبوت إلا ثلاث مرات، وهي قوله: (قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ) و (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بِنِيٍّ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا) و (قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ) فناسب ذكر القول في الزمر دون العنكبوت .

قوله تعالى: (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ *كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) العنكبوت: ٥٦-٥٧. وقال تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) الزمر: ١٠. قال في آية الزمر: (قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ) فخصص الذين آمنوا بطلب التقوى فضيق دائرة المؤمنين وذلك أن عموم المؤمنين أكثر من المتقين في حين أنه لم يقيدهم بغير الإيمان في العنكبوت فهم طبقة أوسع. - طلب في آية الزمر من المؤمنين التقوى وطلب في آية العنكبوت العبادة والعبادة أوسع من دائرة التقوى وبهذا اتسعت الصفة في آية العنكبوت وشملت جماعة أكبر فالمتقون أقل ممن يقومون بالعبادات على العموم فليس كل من يقوم بالعبادة متقيا. - ومما حسن إظهار الياء في (عبادي) في العنكبوت قوله تعالى: «يا عبادي .. واسعة» فأضاف الأرض إلى الياء (أرضي) فالأرض أرضه والعباد عباده فأظهر ضمير المتكلم في المواطنين في المسكن والسكان (عبادي). في حين لم يضيفها إلى الياء في آية الزمر وإنما قال: (وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ) وههنا أمر آخر وهو أنه لا يحسن إضافة الأرض إلى ياء المتكلم في الزمر لأنه قال: (قُلْ يَا عِبَادِ) فلو قال: (وأرضي واسعة) لأوهم ذلك أن الأرض أرض المبلغ أي أرض الرسول فيكون المعنى: قل لهم: إن أرضي واسعة فهذا يوهم أن تكون الأرض لله وأن تكون للرسول فلما قال: (وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ) رفع هذا الاحتمال بخلاف ما في آية العنكبوت فإنه قال فيها: (يَا عِبَادِي)، ولم يقل: (قل يا عبادي). فإضافة الأرض إلى ياء المتكلم في العنكبوت أنسب، وإضافتها إلى الله في آية الزمر أنسب. - قال في آية الزمر: (إِنَّمَا يُؤَفِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ). وقال في

نبي الله إبراهيم (عليه السلام)

تحركت وزالت كسط الله عن السماوات حتى رأى العرش ومن عليه وأراه الله ملكوت السماوات والارض ، فعند ذلك قال : (يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما أنا من المشركين) فحاء إلى امه وأدخلته دارها وجعلته بين أولادها وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول إبراهيم : (هذا ربي) لغير الله هل أشرك في قوله : (هذا ربي) ؟ فقال : من قال هذا اليوم فهو مشرك ، ولم يكن من إبراهيم شرك ، وإنما كان في طلب ربه ، وهو من غير شرك ، فلما أدخلت أم إبراهيم إبراهيم دارها نظر إليه آزر فقال : من هذا الذي قد بقي في سلطان الملك والمملك يقتل أولاد الناس ؟ قالت : هذا ابنك ولدته وقت كذا وكذا حين اعتزلت ؛ فقال : ويحك إن علم الملك هذا زالت منزلتنا عنده ، وكان آزر صاحب أمر نمrod ووزيره ، وكان يتخذ الاصنام له وللناس ويدفعها إلى ولده فيبيعونها وكان على دار الاصنام ، فقالت أم إبراهيم لآزر : لا عليك إن لم يشعر الملك به بقي لنا ولدنا وإن شعر به كفيتك الاحتجاج عنه ، وكان آزر كلما نظر إلى إبراهيم أحبه حبا شديدا وكان يدفع إليه الاصنام ليبيعها كما يبيع إخوته ، فكان يعلق في أعناقها الخيوط ويجرها على الارض ويقول : من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه ؟ ! ويغرقها في الماء والحماة ويقول لها : اشربي وتكلمي ، فذكرا إخوته ذلك لابييه فنهاه فلم ينته فحبسه في منزله ولم يدعه يخرج وحاجه قومه فقال إبراهيم : (أتحتاجوني في الله وقد هدان - أي بين لي - ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون) ثم قال لهم : (وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأبي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون) أي أنا أحق بالأمن حيث أعبد الله أو أنتم الذين تعبدون الاصنام.

عن صفوان، عن ابن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن آزر أبا إبراهيم كان منجما لنمرود بن كنعان فقال له: إني أرى في حساب النجوم أن هذا الزمان يحدث رجلا فينسخ هذا الدين ويدعو إلى دين آخر، فقال له نمرود: في أي بلاد يكون؟ قال: في هذه البلاد، وكان منزل نمرود بكوثى ربي، فقال له نمرود: قد خرج إلى الدنيا؟ قال آزر: لا، قال: فينبغي أن يفرق بين الرجال والنساء، ففرق بين الرجال والنساء، وحملت أم إبراهيم بإبراهيم عليه السلام ولم يبين حملها، فلما حانت ولادتها قالت: يا آزر إني قد اعتللت وأريد أن أعتزل عنك، وكان في ذلك الزمان المرأة إذا اعتلت اعتزلت عن زوجها، فخرجت واعتزلت في غار ووضعت بإبراهيم عليه السلام وهيأته وقمطته ورجعت إلى منزلها وسدت باب الغار بالحجارة ، فأجرى الله لإبراهيم عليه السلام لبنا من إجمامه وكانت تأتيه امه ووكل نمرود بكل امرأة حامل ، فكان يذبح كل ولد ذكر ، فهربت ام إبراهيم بإبراهيم من الذبح، وكان يشب إبراهيم عليه السلام في الغار يوما كما يشب غيره في الشهر حتى أتى له في الغار ثلاث عشرة سنة ، فلما كان بعد ذلك زارته امه فلما أرادت أن تفارقه تشبث بها فقال: يا أمي أخرجيني، فقالت له: يا بني إن الملك إن علم أنك ولدت في هذا الزمان قتلك، فلما خرجت امه خرج من الغار وقد غابت الشمس نظر إلى الزهرة في السماء فقال: «هذا ربي» فلما غابت الزهرة فقال: لو كان هذا ربي ماتحرك ولا يبرح، ثم قال: لا أحب الأفلين « والأفل: الغائب فلما نظر إلى المشرق رأى وقد طلع القمر قال : هذا ربي هذا أكبر وأحسن فلما تحرك وزال قال : (لئن لم يهديني ربي لاكونن من القوم الضالين) فلما أصبح وطلعت الشمس ورأى ضوءها وقد أضاءت الشمس الدنيا لطلوعها قال : (هذا ربي هذا أكبر) وأحسن فلما

قال تعالى (سَنَسِمْهُ عَلَى الْخُرْطُومِ)

سورة القلم آية (١٦)

الكل . وقيل : إن المعنى سنخطمه بالسيف في القتال حتى يبقى أثره ففعل ذلك يوم بدر ، عن ابن عباس وقيل : سنعلمهم بشين يبقى على الأبد عن قتادة وقال القتيبي : العرب تقول قد وسمه ميسم سوء ، يريدون ألصق به عاراً لا يفارقه . لأن السمته به من العيوب التي هي كالوسم في الوجه وقيل أن الخرطوم الخمر ، فالمعنى سنسمه على شرب الخمر قال الشاعر :

أبا حاضِرٍ مَنْ يَزِنُ يُعْرِفُ زِنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرِبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسَكَّرًا

مجمع البيان / الطبرسي / ج ١٠ ص ٨٩ - ٩٠

أي سنسمه يوم القيامة بسمته تشوه خلقته ، فيعرف من رآه أنه من أهل النار ، وإنما خص الأنف لأن الإنسان يعرف بوجهه . والأنف وسط الوجه وهذا على عادة العرب ، فإنهم يقولون : شمخ فلان بأنفه وأرغم الله أنفه وحمى فلان أنفه . وقيل : معناه سيجعل له في الآخرة العلم الذي يعرف به أهل النار من اسداد وجوههم . وجائز أن يفرد بسمته لمبالغته في عداوة النبي (صلى الله عليه وآله) ، فيخص من التشويه بما يتبين به من غيره كما كانت عداوته للرسول عداوة يتبين بها من غيره ، عن الزجاج وقال الفراء : الخرطوم قد خص بالسمته لأنه في مذهب الوجه ، فإن بعض الوجه يؤدي عن

علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: «جاء رجل من الأنصار الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله، ما استطيع فراقك، واني لأدخل منزلي فأذكرك فأترك ضيعتي وأقبل حتى انظر اليك حُباً لك، فذكرت اذا كان يوم القيامة وأدخلت الجنة فرفعت في أعلى عليين فكيف لي بك يا نبي الله ؟ فنزلت: (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) الرجل فقرأها عليه وبشره بذلك

قال تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)، سورة النساء: آية ٦٩، عن أبي الفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن العلوي الحسيني (رضي الله عنه)، قال: حدّثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، قال: حدّثني أبي، عن جدي، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن أبيه وخاله علي بن الحسين، عن الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب، عن أبيهما



شبهات و ردود

استعملت العرب أفاضاً صيغتها الإفراد، غير أن معناها الجمع، كلفظ (القوم)، فهو لفظ مفرد، ومعناه الجمع؛ وكلفظ (الماء)، فهو لفظ مفرد، ومعناه الجمع، ونحو. الثالث: أن الاسم الموصول (الذي) مخفف من الاسم الموصول (الذين)، وتخفيف اسم الموصول مستعمل في بعض لغات العرب، كلغة هذيل وتميم، حيث يحذفون النون من المثني، ويحذفونها من الجمع، من باب التخفيف في اللفظ؛ فمن تخفيفهم الاسم الموصول المثني، قول أشهب بن رميلة:

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم

هم القوم كل القوم يا أم خالد
فخفف الشاعر الاسم الموصول الجمع (الذين)، وجعله (الذي) مع أن صلتها (هم) ضمير الجمع. هذا، وقد أتى سيبويه بهذا البيت شاهداً على استعمال الاسم الموصول (الذي)، موضع اسم الموصول (الذين)، بما يفهم من مسلكه أن الأمر من باب التخفيف.

الأول: أن الاسم الموصول (الذي) يُستعمل للمفرد والجمع في كلام العرب، كما جاء في شعر هذيل بن العجلي:

وبت أساقي القوم إخوتي الذي

غوايتهم غبي ورشدهم رشدي
فأتى الشاعر باسم الموصول (الذي) مع أن صلتها ضمير الجمع في قوله: (غوايتهم).

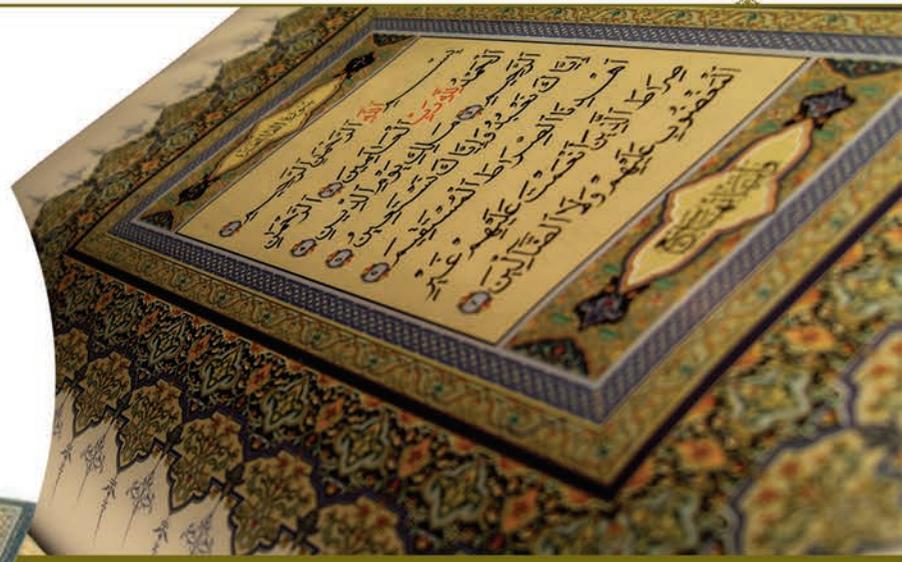
الثاني: أن يكون الاسم الموصول (الذي) صفة لاسم مفرد، لكن معناه الجمع؛ ك(الفريق) أو ك(الفوج)، فلوحظ في الصفة اللفظ، وفي الضمير المعنى؛ فلفظ (الفريق) و(الفوج) مفردان، لكن معناه الجمع.

وعلى هذا يكون توجيه الآية: وخضتم كالفوج الذي خاضوا؛ ف«الذي» - بحسب هذا التوجيه - صفة لاسم مفرد اللفظ (الفوج) في حين أن ضمير الجماعة (الواو) في قوله: «خاضوا»، يعود على معنى الجمع في لفظ (الفوج)؛ إذ أن معناه الجمع.

وهذا أيضاً استعمال معهود ومعروف في لسان العرب؛ حيث

قال تعالى: «وَحُضُّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا» من الشبه المثارة حول القرآن، التي صنفت على أنها من الشبه اللغوية، ما جاء في قوله تعالى: «كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضُّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا» (التوبة: ٦٩).

قالوا حول هذه الشبهة: إن اسم الموصول (الذي) في قوله تعالى: «وَحُضُّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا»، قد جاء في صيغة المفرد، مع أن موصوله (ضمير الجمع) قد جاء في صيغة الجمع، وكان المفترض - بحسب القائلين بهذه الشبهة - أن يأتي التركيب القرآني على النحو الآتي: (وخضتم كالذين خاضوا)؛ لتوافق الصلة (واو الجماعة) في (خاضوا) الاسم الموصول (الذين) الدال على صيغة الجمع؛ والحق، فإن التركيب القرآني لا إشكال فيه، بل جاء على وفق لسان العرب، وعلى حسب أسلوبهم في البيان، وبيان ذلك يُعرف ببيان الوجوه التالية:



الأثل في القرآن الكريم

والحروق يستخدم النبات كملين ومقو للناحية الجنسية وضد حالات الحمى والحروق وعلى شكل دهانات عقب عمليات الختان «الطهارة» وهذا يؤكد أن الضراعتة عرفوا الخاصية القابضة لهذا النبات وقد قال أيمن البيطار: «الأثل ينفع من ضعف الكبد شرباً والحكة والجرب طلاء ورماده ينفع من بروز المقعدة والبواسير وإذا طبخت أصل الشجرة بخل وشرب منه مقدار أربع أوقيات ونصف قوي الكبد ونفعه ولين أورامه، كما أنه يشفي أوجاع الأسنان» ويقول الأنطاكي في الأثل: «إن رماده يشد اللثة ويقطع الدم كيفما استعمل، وطبيخه ورماده بالزيت يشد الشعر والمقعدة ويبخر به الجذري فيسقطه، وكذا البواسير، وهو يضعف المعدة ويصلحه الصمغ، والشربة من طبيخه إلى نصف رطل ومن عصارته إلى ٤٨ درهماً (١٤٤ جراماً) ومن ثمرة إلى ثلاثة دراهم (٩ جرامات) ويقول بوليس في الأثل: «إن مغلي الأوراق والأغصان الصغيرة تستخدم في علاج استسقاء الطحال، كما أن نفس المغلي مع الزنجبيل يستخدم في علاج الرحم ومغلي قشور الأغصان في الماء والخل يستخدم في قتل القمل، ومغلي العفص المتكون على النبات قابض لا يستغرق علاج أمراض المعدة يقول أبو الفتح إن أوراق نبات الأثل تربط على الرأس لخفض درجة الحرارة ولعلاج الصداع لا يوجد بالمراجع العلمية ما يفيد أن للأثل أضراراً جانبية.

١- قال تعال: (فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِى أُكْلِ خَمَطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ) ، سبأ/١٦ ذكر القرآن الكريم شجر الأثل في تلك الآية المباركة ، وأثل : شجر ثابت الأصل ، وشجر متأثل: ثابت ثبوته ، وتأثل كذا: ثبت ثبوته يسيل من السيقان سائل سكري حلو المذاق ، يستخدمه الأعراب في الصحراء كغذاء خلال فصل الصيف . يعرف بعدة أسماء فيعرف بالطرف أو صلب أحمر أو طرف يعرف الأثل الجزء المستعمل من TAMARIX ARTICULATA علمياً باسم النبات الأوراق والثمار والسائل السكري الذي ينزف من سيقانه. تحتوي الأوراق على مادة تماركسين ومعادن الصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم وتحتوي الثمار على مواد عفصية بنسبة كبيرة جداً بالإضافة إلى حوالي ١٧ مركباً فينولي كما تحتوي العصاره السكرية على سكاكر مثل الجلوكوز . والفراكتوز والدكسترين . يستخدم السائل السكري المستخرج من أغصان الأثل لعلاج الحمى والحرارة الناتجة من ضربة الشمس بالإضافة إلى ذلك فإنه يمد الجسم بالطاقة الحرارية اللازمة له: كما يستعمل مغلي الأوراق أو مسحوق الأغصان مضمضة جيدة لعلاج آلام الأسنان وترهل اللثة . كما يستخدم المغلي لعلاج الجروح

مصطلحات في علم القراءات .

محمد باقر المنصوري

به وما لا يقرأ به إلى غير ذلك من الفوائد
واضعه : أئمة القراءة وقيل أبو عمر حفص بن عمر
الدوري وأول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام .
٣- الفرش : هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض
الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو
(مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية
المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء
كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في
موضع دون آخر

٤- الروم : في اللغة : هو الطلب وفي الاصطلاح : قال
الداني في كتابه (التيسير) : هو تضعيفك الصوت
بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع
لها صوتاً خفيفاً يدركه الأعمى بحاسته سمعه . وقال
الشاطبي : ورومك إسماع المحرك واقفاً بصوت خفي
كل دان تنولاً وهو : ما جاء فيه حرف المد قبل همزة
مسهلة ، نحو : ها أنتم على قراءة من سهل همزة
أنتم، وأدخل ألفاً قبلها ، سمّي بذلك لأن القارئ ،

ذكرنا في العدد السابق عزيزي القارئ أسماء القراء
السبع ورواتهم وعرفنا بهم، وسنتناول في هذا العدد
مجموعة من المصطلحات التي لا بد من معرفتها لمن
أراد أن يدرس علم القراءات

١- الأصول : جمع أصل وهو في اللغة ما يُبنى عليه
غيره . وفي الاصطلاح : عبارة عن الحكم المطرد ، أي
الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه
قال الشيخ الضباع : (والأصول الدائرة على اختلافات
القراءات سبعة وثلاثون أصلاً، مثل الإظهار والإدغام
والصلة والمد والتحقيق والتسهيل والإمالة وهلم
(جراً).

٢- علم القراءات: هو علم تعرف به كيفية أداء
الكلمات القرآنية واختلافها معزواً لناقله . أو يقال
علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى
واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع.
ثمرته : العصمة من الخطأ في القرآن ومعرفة ما
يقرأ به كل واحد من الأئمة القراء، وتمييز ما يقرأ

٨- الإبدال : لغة : عبارة عن جعل شيء مكان آخر

تقول أبدلت كذا بكذا ، إذا نحيت الأول وجعلت

الثاني مكانه . واصطلاحاً : عبارة عن إقامة الألف

والياء مقام الهمزة عوضاً منها . أي إبدال الهمزة

حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها . الإسقاط : لغة

الطرح والإزالة . واصطلاحاً : عبارة عن إعدام إحدى

الهمزتين المتلاصقتين بحيث لا تبقى لها صورة .

٩- الإمالة : لغة : التعويج من أملت الرمح ونحوه

إذا عوجته أو الإحناء من أمال فلان ظهره إذا حناه

واصطلاحاً : تقريب الفتحة من الكسرة والألف

من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه

وتسمى بالإمالة الكبرى ويُسمى أيضاً بالإضجاع

١٠- التقليل : وهو عبارة عن النطق بالألف بحالته

بين الفتح المتوسط والإمالة المحضّة ، ويُسمى أيضاً

بالتلطيف .

١١- السكت : وهو على قسمين : سكت للهمزة وسكت

لغيره ، وقد عرفوا الأول بأنه : قطع الصوت على

الساكن زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير

تنفس . وعرفوا الثاني بأنه : قطع الصوت آخر الكلمة

زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .

يروم بعده الهمزة فلا يأتي بها محققة .

٥- الإشمام : لغة : مأخوذ من أشمته الطيب أي

وصلت إليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة

واصطلاحاً : هو الإشارة إلى الحركة من غير

تصويت أي أن تجعل الشفتين بعد النطق بالحرف

ساكناً على صورتها إذا نطقت الضمّة .

٦- الإشباع في اللغة : التوفية ، وبلوغ حد الكمال

وفي الاصطلاح : عبارة عن إتمام الحكم المطلوب

من تضعيف صيغة حرف المد أو اللين لمن له ذلك

وقد اصطالحوا على أنه بمقدار ألفين زيادة على

المقدار الطبيعي بحيث يكون مقدار الحرف فيه ست

حركات أي بأن تمتد صوتك بمقدار ثلاث ألفات

ولا يضبط إلا بالمشافهة والأخذ من أفواه المشايخ

العارفين ، ثم المداومة عليه .

٧- التسهيل : هو في اللغة : مطلق التغيير واصطلاحاً

: عبارة عن النطق بالهمزة بين الهمزة وحرف مد ، أي

جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة ، ومخرج

حرف المدّ المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين

الهمزة المحققة والألف وتجعل المكسورة بين الهمزة

والياء « المدية » وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو

المدية .

النشاط القرآني



ترحيبية أثنى خلالها على الدور الذي تلعبه المؤسسات القرآنية في البلد من أجل تنشئة جيل قرآني يأخذ على عاتقه حمل المبادئ السامية العظيمة التي من أجلها نزل الكتاب العظيم. ودعا الشيخ ضياء زين الدين مسؤولي الدور والمؤسسات القرآنية في محافظة ذي قار الحاضرة خلال اللقاء إلى حث الخطى من أجل إيصال طلبتهم إلى الهدف الأكبر والغاية العظمى من تعلم القرآن وهي التدبير والتأمل في المعاني والمضامين القرآنية مستشهداً بقوله تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ). مشدداً على ضرورة أن يكون القرآن متجسداً في حَمَلَةِ القرآن من قراء وحَفَظَةِ في حياتهم وفي عقيدتهم وفي كل ما يمكن له أن يكون مقرَّباً إلى الله تعالى كما أشارت بذلك الروايات الشريفة عن أهل بيت العصمة (صلوات الله عليهم). من جانبهم عبّر أعضاء الوفد

استضافت إدارة دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة وفد الجمع القرآني في محافظة ذي قار والذي ضمَّ عدداً من مسؤولي الدور والمؤسسات والمراكز القرآنية في المحافظة. وتهدف هذه الاستضافة لإقامة عدد من البرامج والفعاليات القرآنية التي تحتضنها أروقة الصحن العلوي المطهر من المحافل القرآنية واللقاءات والورش التعليمية وغيرها. ومن ضمن الوفود المشاركة التي استضافتها الدار هو وفد الجمع القرآني من محافظة ذي قار حيث ضمَّ الوفد أكثر من ثلاثين شخصاً من ضمنهم مسؤولو الدور والمؤسسات القرآنية المنضوية في الجمع القرآني إضافة إلى القراء والحفظة وعدد من الأساتذة. وابتدأ برنامج الاستضافة بلقاء الوفد الضيف مع سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الشيخ ضياء زين الدين الذي رحّب بالوفد القرآني وألقى كلمة

ي في العتبات



وأساتذة محافظة النجف الأشرف تقام الدورة التخصصية الخاصة بالتجويد والتي تحمل عنوان (التفخيم والترقيق بين النظرية والتطبيق) باستضافة المحاضر الدكتور كريم جبر الزبيدي. وبعد ختام الدورة أقيم حفل تخرج للطلبة المشاركين وقدمت لهم شهادات مشاركة تخصصية في التجويد أما الطلبة المتميزون فقد خصصت لهم هدايا قيّمة. تهدف هذه الدورة إلى إعداد معلمي قراءة وإعداد قراء مجيدين متقنين للتلاوة. استمرت الدورة عشرين يوماً بمعدل خمسة أيام في الأسبوع وتخلل الدورة تطبيق للمبادئ الأولية في كيفية معرفة مراتب التفخيم كما تم تخصيص جزء من وقت الدورة للحروف التي تُرقق تارة وتُفخم تارة أخرى كما نُحتم الدورة بإجراء اختبارات نظرية وأخرى عملية على أثرها يُقيّم مستوى الطلبة لاختيار المتميزين الثلاث الأوائل .

عن شكرهم وإمتانهم إلى مسؤولي دار القرآن الكريم معربين عن فرحتهم وسرورهم بهذه الاستضافة، كما استعرض رئيس الجمع القرآني في محافظة ذي قار ومسؤول الوفد القرآني مصطفى الشريفي خلال اللقاء نبذة عن مجمل فعاليات وأنشطة الجمع الذي تنضوي فيه اثنا عشر مؤسسة ودار قرآنية في عموم محافظة ذي قار القرآني وما يتضمن من أقسام طالباً إبداء المساعدة والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في العتبة العلوية المقدسة المتمثلة بدار القرآن . من جانب آخر افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة دورة أئمة البقيع (عليهم السلام) الثانية الخاصة بالتجويد بمشاركة قراء وأساتذة القرآن الكريم في محافظة النجف الأشرف . وهذه الدورة هي ضمن سلسلة الدورات التطويرية التي تتبناها العتبة العلوية المقدسة متمثلة بدار القرآن الكريم الخاصة بقراء

(جمعية الذكر الحكيم)

مركز الجمعية و فروعها :

- افتتحت الجمعية مقرها الرئيسي في السنايس للرجال «مركز الذكر الحكيم» و آخر للنساء «مركز بنت الهدى» ثم افتتحت مراكز أخرى في مختلف مناطق البحرين:
- ١- مركز الغدير - سترة
 - ٢- مركز سنابل الغدير - جبلة حبشي
 - ٣- مركز براعم الذكر الحكيم - القفول
 - ٤- مركز الرحمة - جدحفص
 - ٥- مركز السيدة رقية - مدينة حمد
 - ٦- كنوز القرآن - كرباباد
 - ٧- مركز الشيخ جواد

ونظمت هذه المراكز دورات قرآنية في التجويد والحفظ، والصوت والنغم القرآني، والتفسير، وعلوم القرآن. وخرّجت الكثير من القراء من الجنسين و الذين أحرزوا المراكز المتقدمة و تحصلوا على الجوائز الكبرى في المسابقات المحلية و الدولية، وما زالت تواصل جهودها في هذا الصدد .

الأنشطة و الفعاليات :

تعد مسابقة الذكر الحكيم النشاط الأبرز للجمعية و الفعالية القرآنية الأبرز في البحرين، حيث يشارك فيها نخبة من القراء من البحرين و السعودية و الكويت و تقام المسابقة في العديد من الأبواب كالتلاوة و حسن الأداء، الحفظ، التفسير، و البحث القرآني. و كذلك في المجالات الفنية كالتصوير و الرسم و الخط القرآني و تجاوز عدد المتسابقين فيها أكثر من ٥٠٠ متسابق من الجنسين في مختلف المجالات.

و من أنشطة الجمعية المحافل القرآنية المتنوعة و من أبرزها مواهب الرحمن و هو محفل قرآني أسبوعي يعنى بنشر الثقافة القرآنية على كل المستويات و بالخصوص الناشئة الراغبين في المشاركة والتفاعل بقراءة القرآن

انطلقت فكرة الجمعية في بدايتها بمنطقة السنايس منذ منتصف التسعينات في شكل لجنة أهلية شبابية تبناها عدد من المتطوعين و تحت مسمى لجنة الذكر الحكيم بغرض الاهتمام المركز بالقرآن تلاوة و تجويداً و حفظاً و علوماً ، وقد قامت اللجنة بدور هام من خلال تنظيم الدروس في المساجد و الأمسيات القرآنية في المناسبات و خاصة شهر رمضان و إقامة مسابقة الذكر الحكيم الأولى التي أكسبت اللجنة صيتاً على مستوى المنطقة و البحرين و الخليج، مما دعاها للاستمرار رغبة في المزيد و الأفضل و استجابة لتطلعات المتابعين و المهتمين و الجمهور الذي وجد الباب أمامه مفتوحاً للاعتراف من عطاء كتاب الله و أداء بعض حقه .

وجد القائمون على اللجنة أنفسهم وسط التشجيع و نجاح البرامج مدفوعين للقيام بخطوة نوعية تنتقل لمرحلة أكبر تكون وسطاً بين المؤسسة الأهلية و الرسمية سعياً لخدمات قرآنية أجود إنتاجاً و أوفر مرونة و تخصصاً في العمل ميدانياً. و في أواخر شهر رمضان المبارك ١٤٢٣ هـ، الموافق لشهر ديسمبر ٢٠٠٢م تم إشهار جمعية الذكر الحكيم لعلوم القرآن، إذ تعدّ أول جمعية في البحرين من نوعها و تحمل رؤية لخلق تفاعل كبير في المجتمع البحريني مع القرآن و علومه و ذلك عبر تقديم برامج قرآنية متنوعة و متميزة تربط جميع شرائح المجتمع بالقرآن الكريم بأساليب مختلفة من أبرز أهدافها

- ١ - تجويد القرآن الكريم و حسن تلاوته
- ٢- التعمق في العلوم القرآنية
- ٣- التنافس في المجال القرآني
- ٤ - نشر العلوم القرآنية بمختلف الصور
- ٥- إيجاد التواصل مع الجهات القرآنية
- ٦ - ربط المجتمع بالقرآن الكريم
- ٧- رفد الجهات الراغبة بالمقرئين في المناسبات و الأمسيات



وتصحيح التلاوة والمسابقات القرآنية الثقافية. كما تقيم الأمسيات القرآنية طوال العام في مختلف مناطق البحرين و السعودية و الكويت وتتركز في شهر رجب، وشعبان، ورمضان، و تنظم المحاضرات و الندوات القرآنية التي تعنى بعلوم القرآن و تفسيره و علوم التجويد و المقامات .

أسست الجمعية فرقة الثقيلين للتواشيح والابتهالات الدينية تضم نخبة من أبرز القراء والأساتذة و كان تهدف إلى التمسك بالقرآن والعترة الشريفة من خلال تقديم التواشيح الدينية والإسلامية كوسيلة ومنهجاً لكثرة الطلب عليها ولاستساغتها من قبل عموم الناس. و منذ تأسيسها وفرقة الثقيلين تشارك في شتى مناطق البحرين .

و تصدر الجمعية مطبوعات مختلفة كالنشرات الدورية و الإصدارات الإلكترونية التعليمية المختصة بكتاب «الصوت الندي» و هو عبارة عن دروس مفصلة في علم الصوت، و تطمح على المدى القريب في إصدار كتب مختصة في بحوث قرآنية و دروس في العلوم القرآنية المختلفة .

المشاركات الخارجية :

شاركت الجمعية في عدت مسابقات وأمسيات في القطيف والإحساء و الكويت و العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وكان أبرزها مسابقة طهران الدولية وأحرز القارئ محمود الإسكافي المركز الثالث في فرع التلاوة. و شاركت كذلك في مسابقة الطلبة الجامعيين المسلمين في تبريز الإيرانية وأحرز المركز السادس القارئ قاسم أحمد القطري. أما في المنطقة الشرقية فكان للجمعية عدة مشاركات و تحصل فيها القارئ قاسم أحمد القطري المركز الأول وعندليب القرآن الكريم في مسابقة صفوى لقراء المنطقة .





الحافظ رضا عابدين زاده

**ما زالت مسيرة الإبداع القرآنية مستمرة بوجود رجال صدقوا حيث
يوصلون بتقديم الإبداعات بحناجرهم التي تصدح ليلاً نهاراً لتملأ الدنيا
قرآناً منهم ضيفنا لهذا العدد الذي كان لمجلة الحفيظ لقاء معه**

الحفيظ : متى أتممت حفظ القرآن الكريم بشكل

الحفيظ : نريد أن نعرفنا باسمك وعمرك وعملك ؟

كامل ؟

اسمي رضا عابدين زاده عمري ٤٥ سنة ، بدأت مسيرتي

بين سن العشرين والثلاث والعشرين

القرآنية بالتلاوة أولاً وكان عمري آنذاك ١٢ سنة

الحفيظ : متى حفظت القرآن بهذه الطريقة الفريدة

وكنت أجود القرآن مقلداً للقارئ مصطفى اسماعيل ،

التي تجيب بها على الأسئلة وقد سميت على إثرها

وكان لي مشاركات دولية بالمسابقات القرآنية الخاصة

بالحاسوب القرآني كونك تجيب على الأسئلة أسرع من

بالتجويد ، وقد كان أستاذاً هو القارئ هروي والذي

الحاسوب الإلكتروني ؟

قام بتدريب حوالي ٢٠٠ ألف قارئ في العالم الإسلامي

كنت أشاهد في المحافل القرآنية أن الأسئلة تقتصر

ولما وصلت لسن العشرين بدأت بالحفظ وكان أستاذاً

على رقم الصفحة ولم أكن أجد جمالا وتميزا بهذه

بالحفظ الأستاذ الحافظ بفتكرامي والحائز على

الأسئلة لذلك خطر في بالي أن ابتكر طريقة جديدة في

الدرجة الأولى بالعالم بحفظ القرآن الكريم .

الحفظ وقد ساعدني مصحف عثمان طه على الحفظ

أوصي المقبلين على الحفظ بالممارسة اليومية والمراجعة المستمرة لمحفوظاتهم وأن يقوم المتدرب ببرمجة حياته ويدخل الحفظ كفقرة أساسية في برنامجه اليومي ولا بد للحافظ أن يكرر كل يوم ثلاثة أجزاء وأن يفهم معاني الكلمات لأن الحافظ بالمعنى يكون مجيداً أكثر ممن لا يفهم المعنى ولا نستطيع أن نحدد عمراً خاصاً لبداية الحفظ . يمكن للراغب أن يبدأ بأي سن بالحفظ فالمهم هو التصميم والإرادة .

الحفيظ : ما هي أفضل طريقة للحفظ بنظركم ؟
الحفظ في البداية يكون بالنظر والقراءة وتكرار الكلمات والآيات . وفي المرحلة الثانية هو النظر الدقيق والتمعن وتصوير الصفحات في الذهن في النهاية عليك أن تقرأ وأنت تتصور الصفحات ذهنياً .

الحفيظ : نشكر لكم مشاركتكم معنا ونتمنى لكم التوفيق
أشكر لكم إتاحة الفرصة لي بالمشاركة معكم في مجلة الحفيظ التابعة لدار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة .

بهذه الطريقة .

الحفيظ : كم ساعة كنت تتدرب في اليوم ؟
كنت أتدرب لمدة ساعتين ولا زلت مثابراً عليها حتى الآن .

الحفيظ : أين تعلمون تحفيظ القرآن حالياً ؟
لدي برنامج على إذاعة راديو مخصصة لتحفيظ القرآن الكريم ولحد الآن قمت بتهيئة حوالي العشرة آلاف حافظ في مشهد لوحدها .

الحفيظ : ماذا عن المسابقات الدولية التي شاركتكم فيها ؟
شاركت في مسابقتين في إيران للطلبة والمعلمين وحصلت على الرتبة الأولى في مستوى الطلبة والرتبة الثانية في مستوى المعلمين وأما المسابقات المحلية فقد شاركت بخمسة عشر مسابقة وحصلت فيها على الرتبة الأولى . ونلت الرتبة الثالثة في مسابقة طهران الدولية والرتبة الثانية في المسابقة العالمية في السعودية . وقد ذهبت خمس مرات لحج التمتع والقراءة والتبليغ .

الحفيظ : ماهي وصيتكم للذين يرغبون بالابتداء بالحفظ ؟

بالحفظ ؟

الإعداديات القرآنية والمعاهد الإسلامية في دار القرآن الكريم صروح تربوية وأكاديمية بأريج قرآني

أرسى دعائمها خلال فترة وجيزة لم تتعدى الـ ٢٤ عاماً. من هنا جاءت فكرة افتتاح أول مدرسة قرآنية تابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة والتي تعد من أولى الدور القرآنية في العتبات المقدسة على مستوى العراق، فضلاً عن أربعة معاهد للعلوم الإسلامية جاءت تحت مسمى «معهد الإمام الحسين، عليه السلام، للدراسات الإسلامية». الفكرة والتأسيس .. خطوة رائدة لزرع الغراس الإيماني

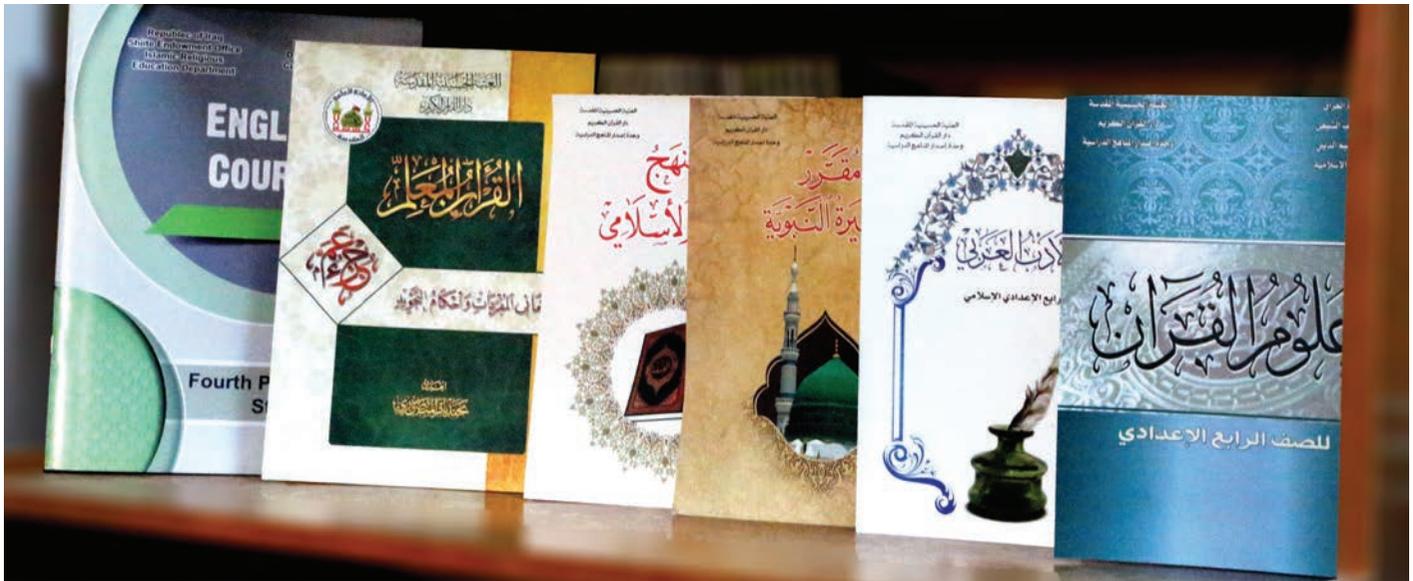
اهتمامها وتركيزها في دراسة التاريخ والسيرة والفقه والعقيدة، مع مبادرات تكاد تكون خجولة من الاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه، الأمر الذي دعا دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إلى أن تسلط اهتمامها ورعايتها على رفد الحركة القرآنية إزاء حاجة الساحة العلمية والمعرفية إلى علوم هذا الكتاب المهيمن على جميع الكتب، والذي صدح به نبينا الأكرم محمد (ص) وأسس من خلاله إمبراطوريته العظمى التي

كان ولا يزال للمؤسسات الدينية والتربوية دور في رسم خارطة الفكر والمعرفة لدى المجتمعات الإسلامية، وفي غرس القيم الإلهية التي صدحت بها رسالات السماء على مدى العصور في تلك المجتمعات، فقد أسهمت وبشكل كبير في بيان وتفكيك منظومة الفكر الإسلامي التي ضمت علوماً ومعارف متعددة، كالفقه والأصول والعقيدة والتأريخ والسيرة.. ومن الواضح أن أغلب هذه المؤسسات التربوية صبت جل

في نفوس الشباب المتعلم رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري حدثنا بإيجاز عن هذا المشروع التربوي الرائد الذي يسعى من خلاله إلى إيصال رسالته واضحة للعالم الإسلامي مفادها أن أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام وفكرهم الناصع لا ينفك عن تعاليم القرآن الكريم، موضحاً أن الإعدادية القرآنية التي افتتحت مؤخراً تشمل فئتي الذكور والإناث بهدف تنشئة جيل قرآني واع ومستعد لمواجهة الأفكار الضالة والمنحرفة وكافة التحديات التي تكفلت ثقافة القرآن الكريم بمعالجتها. وعن فكرة وتأسيس هذه الإعدادية المباركة تحدث قائلًا: «دأبت دار القرآن الكريم ومنذ افتتاحها - وهي المؤسسة القرآنية الأولى التي تأسست في العتبات المقدسة في العراق - على إقامة مشاريع قرآنية إبداعية لزراعة الغراس الإيمانية في نفوس الطلبة، ولتنشئة جيل قرآني متميز واع.

وبعد سنوات من الجهد والعطاء والارتقاء من نجاح إلى آخر ببركات المولى الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) تم بحمد الله تعالى تأسيس مشروع تعليمي قرآني تمثل بالمدارس الإعدادية القرآنية النموذجية ومعاهد الدراسات الإسلامية. وبعد أن تقدمت دار القرآن الكريم بفكرة مشروع الإعدادية القرآنية ونالت المباركة والتشجيع من قبل الأمين العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي؛ أجريت العديد من اللقاءات والزيارات الميدانية للمدارس المماثلة، وسعت بجد وإخلاص لتثمر تلك الجهود عن افتتاح أول إعدادية قرآنية بمنهج رصين يجمع بين الدروس الأكاديمية والمنهج القرآني، حيث تمت الموافقات والإجازات الرسمية من قبل دائرة التعليم الديني في الوقف الشيعي لفتح مدرسة إعدادية قرآنية للبنين والبنات في محافظة كربلاء المقدسة». وكما أشرنا سلفاً أن هذه الصرح التربوي القرآني لم يقتصر

على مشروع «الإعدادية القرآنية النموذجية للبنين والبنات» بل تعدى إلى افتتاح أربعة معاهد للدراسات الإسلامية و أربعة إعداديات أخرى في محافظة البصرة، والتي تحدث عن تفاصيل إقامتها الشيخ حسن المنصوري قائلًا: «بعد أن تم الإعداد لمشروع الإعدادية القرآنية ولأجل أن تكون هناك منهج دراسي موحد ومتواصل؛ تم افتتاح أربع معاهد تحت عنوان «معهد الإمام الحسين «عليه السلام» للدراسات الإسلامية في محافظة البصرة / الزبير.. إضافة إلى أربع إعداديات للبنين والبنات لتكون مدة الدراسة في المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات، ويُمنح المتخرجون منها شهادات تؤهلهم للدخول إلى الجامعات الحكومية و كليات العلوم الإسلامية والدراسات الإنسانية حسب ضوابط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويمنح خريجو معهد الدراسات شهادة الدبلوم في العلوم الإسلامية. لم يقتصر دور دار القرآن الكريم



للاارتقاء بالمستوى العلمي للطالب، وردفه بعلوم القرآن كركيزة أساسية لإنشاء جيل قرآني كونه الثقل الأكبر في الشريعة الإسلامية، وقد ضمت هذه المناهج علوم القرآن، وأحكام التلاوة، و حفظ القرآن، والفقه، والعقائد، والسيرة، والتربية الأخلاقية، والثقافة القرآنية، واللغة العربية والإنكليزية، والحاسوب، والتنمية البشرية، والتربية الرياضية. أما عن آلية انتخاب الأساتذة لتدريس هذه المناهج فقد حدثنا

ومن هنا تبلورت فكرة تشكيل لجان من المؤلفين المتخصصين بإعداد المناهج التربوية والإسلامية. وفي التفاصيل حدثنا عن هذه اللجان مدير الإعدادية القرآنية النموذجية في كربلاء المقدسة الأستاذ عماد الخزاعي قائلاً: «تم وضع مناهج خاصة لتقديم منهج إسلامي قرآني في إطار أكاديمي على شكل سلسلة مؤلفة من ثلاث حلقات، وموزعة على ثلاث مراحل للارتقاء بالمستوى العلمي للطالب وردفه بعلوم القرآن كركيزة

في العتبة الحسينية المقدسة وهي تؤسس هكذا صرح تربوي؛ على توفير المستلزمات المادية وحسب لإنجاح المشروع، والتي تمثلت بمواقع مناسبة ضمت قاعات دراسية تستوعب أكبر عدد من الطلبة، وكافة المستلزمات الأخرى من وسائل نقل مجانية، وزي موحد للطلبة يوزع مجاناً أيضاً؛ بل حملت على عاتقها مسؤولية إعداد مناهج دراسية تلبى حاجات ومتطلبات المرحلة التي تمر بها الحركة الفكرية،



موحد لجميع الطلبة، وذلك حرصاً منها على راحة وصورة الطلاب الأعمراء، ولم تتهاون دار القرآن الكريم في تقديم المزيد من الجهد الدؤوب المتواصل في خدمة أبناء هذا الجيل المؤمن، مستعينة بالله وبسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام لنشر الثقافة الدينية والقرآنية لكي تكتمل منظومة الفكر الإسلامي والإنساني التي اجتمعت في علوم الثقلين كتاب الله وكلمات أهل البيت (عليهم السلام) لبناء الشخصية المتكاملة للفرد المؤمن.

قبل لجنة مختصة ضمن مقابلة تم من خلالها اختيار ١٢ مدرساً ومدرسة من مجموع ١٠٠ متقدم من مختلف الاختصاصات». دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وكما عودت طلابها في مشاريع تربوية سابقة على تقديم أفضل الخدمات من أجل راحتهم في مسيرتهم العلمية والقرآنية، فإنها قد حملت على عاتقها تأمين كافة مستلزماتهم من النقل المجاني من وإلى المعهد بالإضافة لتقديم زي مجاني

الخزاعي قائلاً: «لقد تم وضع آلية أخذت بعين الاعتبار في ترشيح وانتخاب الأساتذة الأكفاء من الذين حصلوا على معدلات عالية في دراستهم الأكاديمية. وبما أن الإعدادية هي صرح أكاديمي إسلامي؛ فكانت الأفضلية للأساتذة الذين جمعوا بين الدراستين الأكاديمية والحوزوية معاً، كما كانت هناك أفضلية لمن مارس التدريس، إضافة إلى معايير أخرى في انتخاب الأساتذة وأسئلة طرحت على المتقدمين من



دار القرآن الكريم: اختتام الدورات القرآنية الصيفية في قضاء عين التمر



ألقاها نيابة عن رئيس القسم الأستاذ عمار الخزاعي مسؤول شعبة الإعلام ثم كلمة لقائم مقام عين التمر شكر فيها الجهود التي تبذلها العتبة الحسينية المقدسة بهدف نشر علوم ومفاهيم القرآن المجيد تلتها كلمة مركز الحجة ثم توزيع الجوائز على المتفوقات والكادر التعليمي وقد بلغ عدد المشاركات أكثر من مئة طالبة.

أقيم في قضاء عين التمر حفلٌ لتخرج الدورات القرآنية الصيفية للطالبات التي يقيمها مركز الحجة (عجل الله فرجه) التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وحضر حفل اختتام الدورة وفد من دار القرآن الكريم وقائم مقام عين التمر ورئيس المجلس المحلي في القضاء. استهل الحفل بأي من الذكر الحكيم ثم كلمة الدار



انطلاق الدوام الرسمي للإعدادية القرآنية الأنموذجية

قبل دائرة التعليم الديني الإسلامي في ديوان الوقف الشيعي وتمنح الدارسين شهادة الإعدادية تؤهل المتخرجين للدخول في الجامعات العراقية وفق ضوابط وزارة التعليم العالي ويتضمن مناهجها دروس اللغة العربية والانكليزية والحاسوب وعلوم القرآن وأحكام التلاوة وأساليب التحفيظ والفقه والعقائد والثقافة القرآنية والسيرة النبوية بالإضافة إلى محاضرات في التنمية البشرية.

الفراتي تضمنت توجيهات تربوية عامة وبيان خصوصية الدراسة في هذه الإعدادية القرآنية التي تعد التجربة الأولى على مستوى العراق بمنهج يجمع بين الدراسة الأكاديمية والعلوم الإسلامية وفق مدرسة أهل البيت (عليهم السلام). وجدير بالذكر أن هذه الإعدادية القرآنية التي ترعاها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حصلت على إجازة التسجيل الرسمي من

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة افتتاحية أولية للإعدادية القرآنية الأنموذجية في مبنى دار القرآن واستهل الحفل الذي حضره عدد من الفضلاء والأساتذة وما يقرب الـ (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الإعدادية للعام الدراسي الحالي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ تلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ وائل الكريطي ثم محاضرات توجيهية للشيخ مصطفى العمالي والشيخ



دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تقيم دورة لأخصائيي رعاية أطفال التوحد في محافظات العراق

المقدسة والنجف الاشرف وميسان والبصرة» .
فيما أوضح أن الدورة شملت برامج متطورة في مجال رعاية الطفل التوحدي تضمنت النظريات العلاجية، والتواصل والتخاطب عند ذوي التوحد، وتحليل السلوك التطبيقي والتكامل الحسي، فضلاً عن تحديد الاحتياجات التدريبية وتقييم الأداء والخطة التربوية الفردية والتدريب المنزلي .
وكانت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة قد باشرت بافتتاح فروع لمعهد الإمام الحسين لرعاية أطفال التوحد في عدد من محافظات العراق، فيما تسعى الى افتتاح المزيد منها بهدف تقديم خدمات إنسانية لشريحة واسعة من الاطفال المصابين باضطراب التوحد.

أقام معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية أطفال التوحد والتابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة تطويرية لكوادر فروع المعهد في مختلف محافظات العراق .
وقال مسؤول وحدة رعاية أطفال التوحد في قسم دار القرآن الكريم السيد محمد الموسوي: «إن الدورة تقام لمدة ٦ أيام في مبنى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وتحت إشراف أخصائيين من مدينتي القطيف والإحساء» .
وتابع الموسوي: « يشترك في هذه الدورة نخبة من الأخصائيين التابعين لمعهد الإمام الحسين عليه السلام لرعاية أطفال التوحد من محافظات كربلاء



دار القرآن الكريم تصدر كتاب "المعين في إعراب الجزء الثلاثين"

وذكر مؤلف الكتاب الدكتور ضرعام كريم الموسوي: إن أهم ما يميز هذا الكتاب هو إبرازه وإظهاره بعض النكت العقديّة بالإضافة إلى إعراب الجزء الثلاثين المبارك من مصادر متعددة إعراباً مفصلاً .
يذكر إن هذا الكتاب يأتي ضمن سلسلة إعداد المناهج الذي تتبناه شعبة البحوث والدراسات القرآنية في قسم دار القرآن الكريم .

القرآنية الدراسية التخصصية ومن بين هذه المناهج والعلوم علم إعراب القرآن الكريم» وأضاف جمال الدين: « هذا الكتاب الميسر في إعراب الجزء الثلاثين من القرآن يأتي كمنهج دراسي وفق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) يفيد الدارسين في المدارس والمعاهد والجامعات الدينية لا سيما وأن القرآن الكريم أرقى نصّ عربي عرفته البشرية» .

أصدرت شعبة البحوث والدراسات القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة كتاب (المعين في إعراب الجزء الثلاثين) تأليف الدكتور ضرعام كريم الموسوي وقال السيد مرتضى جمال الدين مسؤول شعبة البحوث والدراسات القرآنية في دار القرآن الكريم: « يسر دار القرآن الكريم أن يروّج للمناهج

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تختتم الدورة القرآنية الثالثة لطلبة الجامعات العراقية

عن تعاليم الإسلام وأحكامه». هذا وافتتح الحفل بتلاوة عطرة لآي من الذكر الحكيم بصوت القارئ الحاج محمد فاضل، ثم كلمة الطلبة المشاركين في الدورة، تلتها كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي ألقاها مسؤول شعبة الإعلام في الدار الأستاذ عمار الخزاعي. كما ألقى مجموعة من طلبة الدورة أنشودة في حب القرآن الكريم تلتها مشاركة للطلاب محمد زليف الذي قرأ على مسامع الحاضرين آيات مباركات من الذكر الحكيم، فيما اختتم الحفل بتوزيع شهادات المشاركة على أساتذة وطلبة الدورة. وتسعى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إلى نشر التوعية الدينية وثقافة القرآن الكريم في أوساط طلبة الجامعات من خلال فتح الدورات المستمرة وبالتنسيق مع رئاسات الجامعات العراقية.

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) الثالثة لإعداد معلمي القرآن الكريم في الجامعات العراقية التي أقيمت مطلع الشهر الحالي بمشاركة ٤٠ طالباً من مختلف جامعات العراق. وحضر حفل الافتتاح الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم؛ نائب الأمين العام السيد أفضل الشامي وأعضاء مجلس الإدارة السيد جعفر الموسوي والأستاذ حسن رشيد. وقال رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري: «إن الهدف من إقامة الدورات القرآنية لطلبة الجامعات العراقية هو إعداد كوادر قرآنية تعمل على نشر الثقافة القرآنية في الوسط الجامعي، وحث الطلبة على الأخلاق القرآنية ومواجهة الثقافات المنحرفة التي تحيد بطلبة الجامعات

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تحتفي بتخرج طالبات محافظة الديوانية لدورتي السيدة زينب والزهراء (عليهما السلام)

في تنشئة جيل قرآني حسيني. من جهتها شكرت مسؤولة دورتي السيدة زينب والسيدة فاطمة الزهراء، عليهما السلام، الاستاذة زهراء صباح يوسف خلال كلمتها التي ألقته؛ دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة على استضافتها لحفل التخرج لطالبات الدورتين، مثنياً الجهود التي تبذلها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من أجل إنجاح العمل القرآني ودعم المسيرة القرآنية في العراق. إلى ذلك شارك عدد من الطالبات بتقديم تلاوات قرآنية مرتلة ومجودة، فيما اختتم الحفل بتكريم مسؤولة الدورتين بدرع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تقديراً لجهودها المبذولة في إقامة الدورات القرآنية في محافظة الديوانية.

استضافت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة حفلاً لتخرج كوكبة من طالبات ومعلمات دورتي السيدة زينب والسيدة فاطمة الزهراء، عليهما السلام، لتصحيح القراءة وأحكام التجويد التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة الديوانية. واستهل الحفل الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم في محافظة كربلاء المقدسة؛ بتلاوة عطرة للقارئ وائل الكريطي، فيما تلتها كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي ألقاها مسؤول شعبة الإعلام في دار القرآن الكريم عمار الخزاعي والذي شجع من خلالها الطالبات بضرورة إكمال مسيرتهن القرآنية وتأدية رسالة القرآن الكريم، مشيراً إلى أهمية دورهن ومسؤوليتهن



الأمين العام للعتبة الحسينية يزور مركز الإمام الحسين (عليه السلام) للبحوث والدراسات القرآنية ووكالة "ق" العالمية للأنباء في مدينة قم

من جهته قدّم مدير المركز الأستاذ معروف عبد المجيد لسماحة الأمين العام تقريراً مفصلاً حول نشاطات المركز وإنجازاته منذ تأسيسه في مدينة قم المقدسة وحتى الآن، مع عرض لأهم خطط العمل المستقبلية.. وكان مركز الإمام الحسين، عليه السلام، للبحوث والدراسات القرآنية في مدينة قم المقدسة قد استقبل سماحة الخطيب الشيخ جعفر الإبراهيمي والوفد المرافق له. فيما بين مدير وكالة «ق» للأنباء القرآنية العالمية الاستاذ أحمد نجف لسماحة الأمين العام مهمة الوكالة من نشر وتبادل الاخبار القرآنية على مستوى العالم وعلى مستوى العراق بوجه اخص، اضافة الى استحداث الارشيف التخصصي (الصوتي والمرئي) للقران الكريم.

التي تقيمها دار القرآن الكريم في مدينة قم المقدسة، لافتاً إلى أن الجهد الدؤوب الذي يبذل من قبل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في مدينة قم فاق تصورنا لما لمسناه خلال هذه الزيارة. وذكر رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري «إن سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ألقى كلمة تضمنت العديد من التوصيات التي حثت على الاستفادة من الكوادر القرآنية والاهتمام بالمزيد من الأنشطة القرآنية استعداداً لافتتاح أكبر صرح قرآني على مستوى العراق والمنطقة وهو مجمع الإمام الحسين القرآني والذي ستشرف عليه دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة».

زار سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مركز الإمام الحسين، عليه السلام، للبحوث والدراسات القرآنية، ووكالة «ق» العالمية للأنباء القرآنية التابعين لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة. وكان في استقباله رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية الشيخ حسن المنصوري، ومدير مركز الإمام الحسين، عليه السلام، الأستاذ معروف عبد المجيد ومدير وكالة «ق» العالمية للأنباء القرآنية الأستاذ أحمد نجف وعدد من الفضلاء والناشطين في حقل الأبحاث والدراسات القرآنية. وعبر سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة عن سعادته البالغة بالنشاطات



دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تحية ليلة العاشر بختمة قرآنية في المخيم الحسيني



أن الختمة تقام في كل عام في المخيم الحسيني تأسيساً بالإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه الذين قضوا ليلة العاشر من المحرم الحرام بتلاوة القرآن الكريم والصلاة والدعاء. وتقيم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة العديد من الأنشطة القرآنية والخدمية خلال أيام شهر محرم الحرام.

مصري العاملي قبل أن يشرع نخبة من أبرز قراء العتبة الحسينية المقدسة بالختمة. وذكر رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري « أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية أقامت ليلة العاشر من المحرم الحرام، ختمة قرآنية أهدى ثوابها إلى شهداء واقعة الطف في كربلاء» لافتاً إلى

أحييت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وعدد من الشخصيات الدينية؛ ليلة العاشر من المحرم الحرام بختمة قرآنية دأبت على إقامتها سنوياً في المخيم الحسيني الشريف واستهلّت الختمة بتلاوة عطرة لأي من الذكر الحكيم بصوت القارئ مصطفى الصراف، ثم تلتها كلمة الدار التي ألقاها الشيخ مصطفى

دار القرآن الكريم تقيم محفلاً قرآنياً لحفظة القرآن والطلبة الموهوبين في صحن العقيلة زينب (عليها السلام)



عبر موكبهم الخدمي في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وكانت هيئة حفظة القرآن التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية قد خرجت في الثامن من المحرم الحرام بمسيرة عزاء نحو مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) وهم يحملون المصاحف الشريفة ورايات العزاء في إشارة منهم وعبر هذه الممارسة؛ إلى ارتباط ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بمبادئ القرآن الكريم وقيمه الإلهية.

أقامت هيئة حفظة القرآن التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة محفلاً قرآنياً بمشاركة عدد من الطلبة الموهوبين ومعلمي القرآن في الدار. وأفاد مراسل مجلة الحفائظ القرآنية أنّ المحفل أقيم في مقر الهيئة الكائن في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) الجاور للحرم الحسيني المطهر. وتضمن المحفل تلاوات متعددة لنخبة من القراء الناشئين للطلبة الموهوبين والذين كانت لهم مشاركة أيضاً في تقديم الخدمات للزائرين



دارالقرآن الكريم في العتبة الحسينية توزع آلاف البطاقات تدعو فيها الزائرين للمشاركة بإهداء ختمات قرآنية لشهداء الطف

السورة وأرقام الآيات التي ينبغي أن يقرأها الزائر لضمان مشاركة أكبر عدد من الزائرين في هذه الختمة. وتعد هذه المبادرة إحدى أهم السبل التي تدعو الزائرين للتأسي بالإمام الحسين وأولاده وصحبه في ليلة العاشر من المحرم حيث أشارت الروايات الشريفة إلى أنهم قضوا ليلتهم الأخيرة ولهم دوي كدوي النحل في إشارة إلى تلاوتهم للقرآن الكريم. وتواصل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أنشطتها القرآنية خلال شهر المحرم الحرام عبر إقامة موكب حفظة القرآن الكريم الخدمي.

مع توافد حشود الزائرين لمركدي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) في مدينة كربلاء؛ بادرت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بدعوة الزائرين للمشاركة بإهداء عدد من الختمات القرآنية لشهداء واقعة الطف. وذكر مراسل مجلة الحفيظ القرآنية أن كوادر الدار وزعت آلاف البطاقات على الزائرين في مواقع مختلفة تدعوهم للمشاركة في قراءة حزب من القرآن الكريم وإهدائه إلى الإمام الحسين وأولاده وصحبه الذين استشهدوا في واقعة الطف. هذا واحتوت البطاقات على اسم



تزامناً مع عيد الغدير الأغر دار القرآن الكريم تقيم مهرجان الغدير السنوي للموهوبين

(عليهم السلام) وصقل مواهب الأطفال لأنهم بوابة إلى بناء جيل ناضج، وتضمن المهرجان كذلك الموشحات والقصائد الولائية ومشهد تمثيلي جسد من خلاله بيعة الغدير بإداء رائع أظهر تنوع مواهب الطلبة المنضوين في برنامج رعاية الموهوبين. يذكر أن وحدة رعاية الموهوبين قد أقامت مؤخراً بافتتاح دورة الخطابة للطلبة الموهوبين

أقامت وحدة رعاية الموهوبين التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مهرجانها الغديري السنوي الأول وتضمن المهرجان العديد من الفقرات منها تلاوة فردية للقارئ الموهوب مرتضى حيدر وأخرى جماعية للموهوبين والموهوبات تلتها كلمة دار القرآن الكريم ألقاها السيد بدري عباس تطرق خلالها إلى أهمية إحياء مناسبات أهل البيت

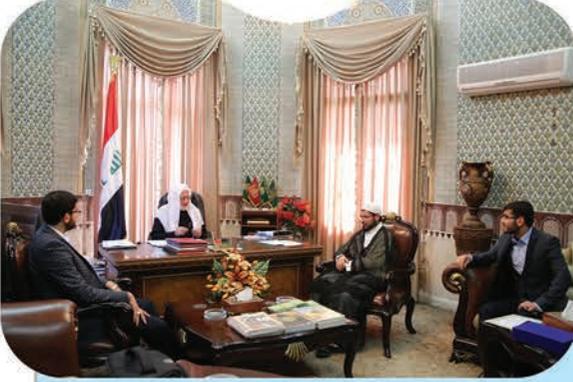


دار القرآن الكريم افتتحت دورة الخطابة للطلبة الموهوبين

وتسعى دار القرآن الكريم ومن خلال وحدة رعاية الموهوبين إلى تطوير مواهب الطلبة في مجال الحفظ والتلاوة والخطابة وغيرها من المواهب الأخرى بهدف بناء جيل يتخذ من مفاهيم القرآن منطلقاً لتطوير وبناء المجتمع الإسلامي الرصين.

بدعوة الأستاذ الشيخ حسن الأسدي أستاذ فن الخطابة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف لإعطاء الطلبة الموهوبين دروساً في الخطابة بمعدل حصّة واحدة كل اسبوع للطلبة» وأضاف عباس « أن أغلب هؤلاء الطلبة لديهم القاعدة الخصبة في هذا المجال إذ تساهم هذه الدورة في صقل مواهبهم في فن الخطابة »

مع حلول شهر المحرم الحرام افتتحت وحدة رعاية الموهوبين التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة الخطابة للطلبة الموهوبين وقال الأستاذ أحمد عباس مسؤول وحدة رعاية الموهوبين: «من أجل تطوير مهارات الطلبة الموهوبين واستعداداً لشهر الأحزان شهر المحرم الحرام قامت وحدة رعاية الموهوبين



رئيس ديوان الوقف الشيعي يلتقي وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية في العاصمة الإندونيسية جاكرتا

إلى وحدة المسلمين وتوطيد العلاقات الأخوية وإشاعة روح الوئام بين المجتمعات الإسلامية. هذا وتأتي خطوة افتتاح فرع لدار القرآن الكريم في العاصمة الإندونيسية جاكرتا بعد زيارات متواصلة لدول جنوب شرق آسيا وإقامة العديد من البرامج والأنشطة القرآنية خلال السنوات الأخيرة من قبل الوفد القرآني للعتبة الحسينية المقدسة الذي تضمن رئيس قسم دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري والحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري وقارئ ومؤذن العتبة الحسينية الحاج أسامة الكربلائي.

محمد باقر المنصوري أن سماحة السيد صالح الحيدري أبدى سعادته الشديدة بعد أن استمع لشرح مفصل عن قرب افتتاح الفرع الجديد في إندونيسيا، في الوقت الذي أعلنت فيه الدار مع باكورة تأسيسها عن إقامة دورة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية لإعداد الكوادر التدريسية القرآنية في إندونيسيا. ومن جهته عبر السيد الحيدري عن سعادته الغامرة باتساع دائرة أنشطة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وبلوغها دول جنوب شرق آسيا، لافتاً إلى أن هذه المشاريع القرآنية تسعى

التقى وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري خلال زيارته للعاصمة الإندونيسية جاكرتا، فيما يجري الوفد تحضيراته لافتتاح فرع لدار القرآن الكريم في إندونيسيا. وبحث الطرفان خلال اللقاء الذي عقد أهم سبل نشر الثقافة القرآنية في العالم واهتمام العتبة الحسينية المقدسة بإقامة المزيد من الأنشطة القرآنية عبر قسم دار القرآن الكريم وسعيها الحثيث في تبليغ رسالة القرآن العالمية. وذكر رئيس الوفد الحافظ



محطات خبرية

تقسيم الدرجات

واعتمدت لجنة التحكيم المؤلفة من ١٤ محكّماً من ١١ دولة، إضافة إلى الرئيس ونائب هوأمين اللجنة، نظام تقسيم الدرجات بحيث أعطت لإتقان أحكام التجويد أربعين درجة، وللترنم وإتقان مقامات القراءة ٢٥، وللفصاحة وحسن الصوت ٣٥، وأوضح الشيخ إسماعيل بن محمد نائب رئيس لجنة التحكيم أنه تم إعداد برنامج مكثف لتأهيل بعض المشاركين من غير الدول العربية والإسلامية لرفع مستواهم ليتسنى لهم المشاركة، لافتاً إلى أن ترشيح المشاركين يتم بالتنسيق مع حكومات بلادهم، وعن فكرة المسابقة ونشأتها، قال الشيخ إسماعيل، إنها نشأت لدى تنكو عبد الرحمن بوترا أول رئيس لوزراء ماليزيا، الذي أحب أن يتأسى ببعض الدول التي تنظم مثل هذه المسابقات في ذلك الحين قبل نحو ٥٢ عاماً، وعبر عدد من المتسابقين وأعضاء لجنة التحكيم عن تقديرهم وإعجابهم بالحضور الجماهيري اللافت الذي ميز تصنيفات المسابقة، وقال الفائز بالمسابقة القارئ هاني عبد العزيز، عقب تتويجه إنه شارك بعدد من المسابقات الدولية، لكن هذه المسابقة تميزت بحضور جماهيري كثيف.

اختتمت في كوالالمبور عاصمة ماليزيا المسابقة الدولية الثانية والخمسون لتجويد وتلاوة القرآن الكريم، تحت شعار «توثيق الأخوة يقوي الأمة» وتوج الملك ميزان زين العابدين الفائزين من فرعي الذكور والإناث وحظيت المسابقة باهتمام رسمي وإعلامي تمثل برعاية الملك وحضوره ورئيس الوزراء وأعضاء الحكومة عدداً من جلسات التصفيات، كما اكتظت مدرجات قاعة الاستقلال بمركز بوترا للتجارة العالمية وسط كوالالمبور بألاف المتابعين على مدار أيام المسابقة التي استمرت ثمانية أيام، وفي حفل الافتتاح قال الملك إن (تنظيم هذه المسابقة هو تعبير منا على حبنا لكتاب الله، وعزمنا على بناء نهضة الأمة على هديه وسنة النبي الكريم) وقد فاز بالمسابقة التي شارك فيها ٤٧ قارئاً و ٢٩ قارئة يمثلون ٤٧ دولة، المصري هاني عبد العزيز أحمد، وعن الإناث الباكستانية سامية خان ورصدت اللجنة عشرة آلاف دولار لكل واحد من الفائزين بالمركز الأول، وسبعة آلاف للمركز الثاني وأربعة آلاف للثالث، في حين حصل باقي المشاركين على جائزة قدرها ١٥٠٠ دولار لكل واحد منهم

(أنشودة هذا القرآن)

للشاعر أحمد بوخاطر



هذا القرآن بأيدينا

نور في الظلمة يهدينا

كلمات الله لنا نزلت

تصلح دنيانا والدينا

هذا القرآن بأيدينا

هذا القرآن بأيدينا

قد بدد ليل الاوثان

قد فجر نبع الايمان

الله تعالى نزله

كي يرشدنا ويزكينا

هذا القرآن بأيدينا

هذا القرآن بأيدينا

صبحا ومساء نتلوه

قد أفلح قوم حفظوه

وأطاعوه واتبعوه

فامتلاً القلب رياحيناً

هذا القرآن بأيدينا

هذا القرآن بأيدينا

معجزة جاءت لمحمد

اقرأ باسم الله الأوحى

والغار وجبريل يشهد

نزلت فآضات واديننا

هذا القرآن بأيدينا

هذا القرآن بأيدينا

هذا القرآن يوحدنا

لطريق الخير يوجهنا

الله تعالى أنزله

ورسول الله معلمنا

هذا القرآن هو الهادي

لأوائلنا وأواخرنا

يدعو للعلم والعمل

لا شيء سواه يهذبنا

دراسة جديدة أثبتت أن النحل بحاجة للنوم مثل البشر تماماً

وعندما قام الباحثون بحرمان النحل من النوم انخفض

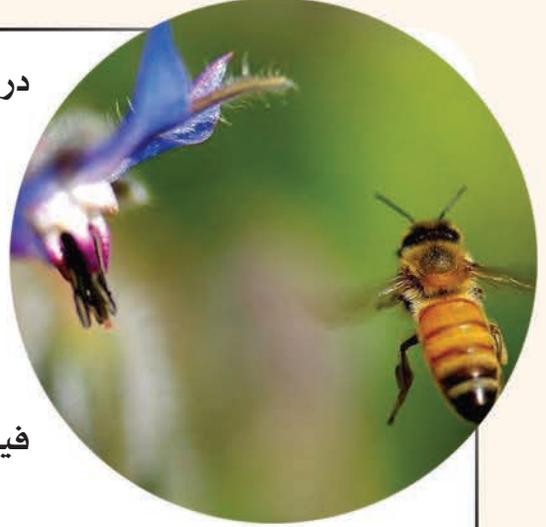
أداء النحل ، وأصبحت النحلات تجد صعوبة في التواصل

فيما بينها وأضطرب نظام صنع العسل ، ولذلك يقول العلماء

إن النوم ضروري جداً للكائنات الحية فالنوم يعمل على استقرار أجهزة الكائن الحي

ويساعده على الراحة وأداء العمل بكفاءة عالية ، وهذا ما أشار إليه القرآن في آية عظيمة

يقول فيها تبارك وتعالى : (وَالنَّوْمُ سُبَاتًا) الفرقان آية ٤٧ ، أي راحة واستقرار



يقول الباحث الألماني فولغانغ شتورتسل : على الرغم من صغر حجم دماغ النحلة

إلا أنها ترى العالم من زوايا عديدة وتستطيع أستكشافه بشكل مدهش ، فالنحلة تستطيع

باستراتيجيات بسيطة ودماغ ضئيل حل مسائل ببساطة غير متوقعة ... ويقف العلماء

بالفعل عاجزين أمام هذا التصميم الإلهي البديع لهذا المخلوق المذهل ولكن القرآن يحدثنا

عن سر من أسرار النحل وهو أن الله تعالى هو الذي أوحى

لهذه النحلة عملها ، ويقول تعالى : (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَىٰ

النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا

يَعْرِشُونَ) النحل الآية ٦٨ ، فسبحان الله



كلمات مضيئة

* قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

(يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، أَوْ يَكُونَ فِي تَعَلُّمِهِ) .

* وقال عليه السلام أيضاً :

(مَنْ شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ ، وَمَنْ يُسِّرَ لَهُ كَانَ مَعَ الْأَوْلِيَيْنِ) .



الشيخ حبيب الكاظمي : سلب المحبة

لا شك في أن محبة أهل البيت (عليهم السلام) وولايتهم من ذرائع النجاة . وهي قيمة مستقلة في حد نفسها وإن لم تقترن بالعمل ، خلافاً لمن لا يراها إلا ضمن العمل . ولكن تراكم الذنوب وخاصة الكبيرة منها - قد يسلب المحب هذه الجوهرة ، كما حصل للبعض طول التأريخ

كاشلمغاني في زمان الغيبة ، الذي خرج التوقيع من الناحية المقدسة بلعنه والبراءة منه وممن يتولاه ورضي بقوله . ويمكن استفادة هذه الحقيقة من قوله تعالى : (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ) . فالسوء من مقولة الفعل ، والتكذيب يعود إلى الموقف الاعتقادي والنفسي لهؤلاء المكذبين .



تور على الفرض

أضف إلى معلوماتك !

فاجعة كربلاء

وردت كلمة (عشر) في القرآن الكريم عشر مرات بالصيغ

الآتية وبالآيات الآتية:

١- (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) الأنعام (١٦٠)

٢- (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ) الأعراف (١٤٢)

٣- (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ) هود (١٣)

٤- (وَالْفَجْرِ ❖ وَلَيَالٍ عَشْرٍ) الفجر (١-٢)

٥- (يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) البقرة (٢٣٤)

٦- (فَإِنْ أَتَمَّمْتِ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ) القصص (٢٧)

٧- (تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ) البقرة (١٩٦)

٨- (فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ) المائدة (٨٩)

٩- (يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا) طه (١٠٣)

١٠- (إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِثَّتَيْنِ) الأنعام (٦٥)

لا شك أن فاجعة كربلاء هي أعظم فاجعة مرت على

المسلمين حيث استشهد الإمام الحسين (عليه السلام)

وأهل بيته وأصحابه وكان ذلك في العاشر من المحرم

الحرام وأصبحت تلك الفاجعة التي تمت بعد نهضة

الحسين (عليه السلام) ضد يزيد لعنه الله والطبقة

أنداك أكبر مصيبة في الإسلام حيث سفك دم الحسين

(عليه السلام) وذبح من نحره الشريف الذي قبله به

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولهذا السبب، وكان

ذلك في أرض كربلاء وقد ورد في الآيات الكريمة في

القرآن الكريم تكرار هذه الكلمات التي تذكر تلك

الفاجعة عشر مرات والعدد الوحيد في الفاجعة هو

العاشر من المحرم.

(الاستفتاءات)

السؤال : هل يجوز تلاوة الآيات من دون وضوء؟ **الجواب** : يجوز .

السؤال : ما حكم تلاوة القرآن الكريم مصاحباً لموسيقى كتلك التي تصاحب بعض الأديعة وما حكم انشاد أو تأدية شعر يحتوي على آيات من الذكر الحكيم؟ **الجواب** : انا عدّ هتكاً عرفاً فلا يجوز .

السؤال : ما هو نص الكلام اللازم قوله في السجود عند قراءة القرآن عند المرور على آيات السجدة الواجبة؟ **الجواب** : لا يجب شيء ولكن يستحب أن يقول : لا إله إلا الله حقاً حقاً ، لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً ، لا إله إلا الله عبودية ورقاً ، سجدت لك يارب تعبداً ورقاً ، لامستكفاً ولا مستكبراً ، بل أنا عبّد نليل ضعيف خائف مستجير .



(وَقَالَ صَوَابًا) (مَآبًا) (الْيَوْمُ الْحَقُّ) (الرُّوْحُ)

(الْمَلَائِكَةُ) (الأَرْضُ) (السَّمَاءُ) (فِرَاشًا) (بِنَاءُ)

(النَّبْرُقُ) (مُوصٍ) (جَنَفًا) (هُدًى) (سَفْرٍ) (زَهْرَةَ)

(الصُّحُفِ) (بَاخِعٌ) (صَعِيدًا) (جُرْزًا) (فَجْوَةَ)

(الْيَمِينِ) (بَاسِطٌ) (قُلْ) (هَلْ).

هل تعلم؟

١- أن لفظ البصر ومشتقاته ولفظ القلب ومشتقاته تكرر في القرآن الكريم ١٤٨ مرة؟

٢- أن أول بلد عمّرت بعد الطوفان بمصرهي منف؟

٣- وأن أول من سكن فيها هو يبصر بن حام بن نوح؟

٤- أن أول الأنبياء بعد آدم عليه السلام هو إدريس عليه السلام؟

اللَّهُ الْحُسَيْن

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَنَا